البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 6 نيسان 2023

A L - B I N A A

Thursday 6 April 2023

لا سبب عندنا لنخاف العراك من أجل تثبيت حقنا في الحياة... حقّ الحياة في الوطن الذي هو ملك الأمة.

سعاده

ماكرون وأوروبا إلى بكين... وزيلينسكي يمهد للانسحاب من باخموت بعد التقدم الروسي

بوتين: سورية حليفنا الموثوق وشريكنا العربي... ولافروف إلى أنقرة لبيان سياسي للرباعية

فلسطين تنتفض للأقصى... والعدوان مستمر... واحتمالات الانفجار تقترب... والمقاومة مستعدة

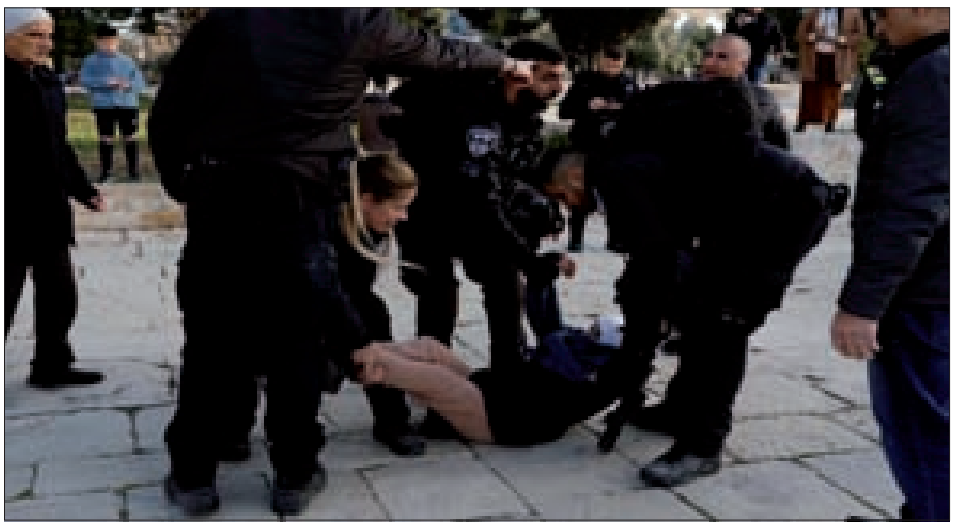

لن تكفي بيانات التنديد للرد على ارتكابات العدو الصهيوني وجرائمه...

كتب المحرّر السياسيّ

على جبهة أوكرانيا تطورات عسكرية مهمة تمثلت باجتياز القوات الروسية للحاجز الطبيعي الذي يمثله نهر باخموت، وخط سكة الحديد، ومحاصرة القوات الأوكرانية في جيوب غرب المدينة، ما يفسّر الكلام الصادر عن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي عن طرق أخرى لحماية القوات الأوكرانية، وهو ما فسّرته الوكالات الغربية بالتمهيد للانسحاب من المدينة الاستراتيجية، رغم كلام سابق له عن أن الانسحاب يعني هزيمة استراتيجية لا يمكن للقوات الأوكرانية امتلاك الروح القتالية بعدها. وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع وصول الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ترافقه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى بكين، ويتبعه مفوّض السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل ورئيسة حكومة إيطاليا جورجيا ميلوني، وسط خطاب أوروبي يدعو الصين لمواصلة طرح مبادرتها لإنهاء الحرب في أوكرانيا، التي وصفتها واشنطن بأنها إضفاء للشرعية على الحرب الروسية. ووفق مصادر تتابع مسار الحرب في أوكرانيا وتداعيات المشهد السياسي والاقتصادي الأوروبي فإن التموضع الأوروبي هو تعبير عن مسار الحرب التي نجحت فيها روسيا باحتواء العقوبات وإعادة تصديرها أزمات طاقة وتضخم الى أوروبا، بينما استثمرت واشنطن لتحقيق مكاسب من الأزمات الأوروبية، ما يعني أن وضعاً دولياً جديداً بدأت ترتسم ملامحه سوف يتبلور بوضوح أكبر مع الصيف المقبل، لصالح المسعى الروسي الصيني لعالم متعدّد الأقطاب لا تستطيع فيه واشنطن التحكم والهيمنة.

في موسكو التي انتهى فيها أمس، اجتماع الرباعية الروسية الايرانية التركية السورية على مستوى نواب وزراء الخارجية، دون التوصل إلى صيغة بيان

(التتمة ص6)

«القومي» أدان جرائم العدو الصهيوني في القدس وكل فلسطين المحتلة

ودعا إلى وقفة أمام مقرّ الأسكوا ـ بيروت السبت انتصاراً لأبناء شعبنا المقاوم داخل فلسطين

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحقّ أبناء شعبنا المقاوم في فلسطين، لا سيما الاعتداءات على المرابطين في ساحات العاصمة الفلسطينية.

ولفت «القومي» في بيان أمس إلى «أنّ الجرائم الصهيونية بحقّ أبناء شعبنا في القدس وكلّ مدن ومناطق فلسطين المحتلة، هي جرائم موصوفة ضدّ الإنسانية، وتعكس طبيعة الاحتلال الصهيوني العنصرية وغريزته الإجرامية».

وطالب «القومي» كلّ الذين ساروا في ركب الخضوع لمشيئة العدو الصهيوني تحت مسمّى «التطبيع» إلى قطع كافة علاقاتهم معه، علّ ذلك يحفظ لهم شيئاً من ماء الوجه أمام شعوبهم والتاريخ.

وختم مؤكداً أنّ جرائم الاحتلال الصهيوني بحق أهلنا الصامدين على أرض فلسطين لن تمر دون عقاب، وأنّ مقاومة شعبنا ماضية حتى زوال الاحتلال عن كلّ فلسطين.

إلى ذلك، دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى المشاركة في اعتصام بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين ليوم الأرض، أمام مقر الأسكوا في بيروت تحت عنوان:

«وقفة انتصار لأبناء شعبنا المقاوم داخل فلسطين» وذلك، يوم السبت، الواقع فيه 8/4/2023، الساعة الثانية بعد الظهر. في حديقة جبران خليل جبران، مقابل مبنى الأسكوا ـ وسط بيروت.

بوتين: سورية حليفنا الموثوق في العالم العربي

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أنّ «العلاقات الروسية مع الولايات المتحدة في أزمة عميقة».

وخلال تسلّم أوراق اعتماد السفراء الجدد، خاطب بوتين السفيرة الأميركية الجديدة قائلاً إنّ «استخدام الولايات المتحدة للثورات الملوّنة ودعم الانقلاب في كييف عام 2014 هو السبب في ما يحدث اليوم، والسبب في تدهور العلاقات الروسية الأميركية».

وأشار إلى أنّ بلاده «منفتحة على الحوار»، مضيفاً أنّها «ستحافظ على توازن عالمي مستقر على أساس أجندة بنّاءة».

وتعهّد بوتين بأن تواصل روسيا «العمل كواحدة من مراكز السياسة العالمية»، مشيراً إلى أنّ «سورية شريك وحليف روسيا الموثوق فيه في العالم العربي».

وأضاف أنّ روسيا «ستساهم في التطبيع الكامل للوضع السياسي الداخلي في الجمهورية العربية السورية»، مشيراً إلى أنّه «اتخذت قرارات مهمة خلال زيارة الرئيس السوري بشار الأسد لموسكو».

ولفت بوتين إلى أنّ روسيا «ستواصل تقديم الدعم لسورية في أعقاب الكوارث الطبيعية، وستدعم إعادة الإعمار في البلاد»، مشيداً بتطور العلاقات بين موسكو وبغداد.

وتابع أنّ بلاده تعدّ لقمة أفريقيا في بطرسبورغ «على نحو جاد»، مضيفاً: «سنكون سعداء لرؤية جميع رؤساء الدول الأفريقية وكذلك المنظمات الإقليمية في القمة».

ماكرون يشيد بالمبادرة الصينية للسلام بأوكرانيا

رأى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، أنّه يمكن لبكين أن «تؤدي دوراً رئيسياً» لإيجاد «طريق يؤدي إلى السلام» في أوكرانيا.

وأشاد ماكرون، أمام الجالية الفرنسية في بكين، بالمقترح الصيني لوقف الحرب في أوكرانيا، معتبراً أنه «خطة سلام، تظهر إرادة لتولي مسؤولية ومحاولة شق طريق يؤدي إلى السلام» من قبل الحكومة الصينية.

وأضاف ماكرون: «هذه الحرب داست الكثير من مبادئ شرعة الأمم المتحدة التي ينبغي علينا كأعضاء في مجلس الأمن أن ندافع عنها بحزم».

وكان الرئيس الفرنسي وصل، أمس، إلى الصين في زيارة تستمر 3 أيام، في أول رحلة له إلى هذا البلد منذ 2019، وفق بيان الرئاسة الفرنسيةً.

ومَن المقرر أن يُجري ماكرون محادثات، (اليوم) الخميس، مع نظيره الصيني شي جين بينغ، تشارك في جزء منها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، وسينتقل غدا الجمعة إلى كَانتون في جنوب الصين.

يُذكر أنّ الصين اقترحت في شباط / فبراير الماضي، خطتها للسلام في أوكرانيا، التي تتكوّن من 12 بنداً، تتضمّن وقف إطلاق النار، واحترام المصالح الأمنية المشروعة لجميع الدول، وتسوية الأزمة الإنسانية.

نقاط على الحروف

أوروبا على خطى السعودية... إلى بكين

◆ ناصر قنديل

– كيف يفكر الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي ترافقه في زيارة الصين رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، التي يقال إنها تمثل المتطرفين في دعم أوكرانيا في الحرب مع روسيا ونشر حالة العداء لروسيا، وكيف تفكر رئيسة المفوضية، وكيف يفكر مفوّض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الذي سوف يزور الصين منتصف الشهر الحالي، ومثله رئيسة حكومة إيطاليا جورجيا ميلوني؟ فهل لديهم ما يقول إنهم يملكون أوراق تتيح لهم نقل الصين من الشراكة الاستراتيجية مع روسيا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، الى شراكة بديلة مع الغرب، خصوصاً من بوابة حرب أوكرانيا؟ بينما أوكرانيا تعيش أسوأ أوقاتها عسكرياً مع تلميحات رئيسها فلاديمير زيلينسكي باحتمال الانسحاب من مدينة باخموت، بعد كلامه عن أن الانسحاب يعني خسارة الحرب، أم أن لدى أوروبا ما تقوله اقتصادياً للصين عن أنها من القوة بمكان ما يلزم الصين بأخذ موقفها في الحساب؟ فيما أوروبا تعيش أسوأ أوقاتها اقتصادياً وشارعها يشتعل، ونظامها المصرفي يعاني الصعوبات، وهي مرتهنة باستيراد 856 مليار دولار سنوياً من الصين لا تستطيع أن تصدر أوروبا مقابلها أكثر من الثلث؟

– ما لم تستطع أوروبا فعله مع الصين قبل سنة لن تستطيع فعله اليوم، وروسيا تزداد قوة والصين تزداد انجذاباً إليها، وشراكة معها وتحت شعار مشترك واضح هو إنهاء الهيمنة الأميركية على العالم، وأوروبا شريك الأميركيّ في نظام الهيمنة يزداد ضعفاً. والمبادرة الصينية لإنهاء الحرب في أوكرانيا، هي المبادرة التي قال عنها الأميركيون إنها محاولة لإضفاء الشرعية على الحرب الروسية، وتبرير بقاء الأراضي الأوكرانية تحت السيطرة الروسية. ويقول الرئيس الفرنسي إنها يمكن أن تشكل

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 6 نيسان 2023
Fourteenth year / Thursday / 6 April 2023

سياسة السعودية الجديدة في المنطقة والمسارات المفتوحة

■ رنا جهاد العفيف

ما الذي طرأ وتغيّر باتجاه سورية والمنطقة بخطى متسارعة، وبتوقيت زمني يأخذ السعودية إلى منحى جديد في استقرار السياسة المستقلة البعيدة عن الولايات المتحدة الأميركية، وماذا عن عودة سورية إلى مقعدها في الجامعة العربية، إضافة إلى أهمية القمة في الرياض سواء حضرت سورية أم لم تحضر على مستوى المنطقة؟

طبعاً تتجه الأمور نحو تطورات كبيرة ومتسارعة في خضمّ التقارب السعودي مع سورية والتقارب السعودي الايراني وبالمجمل تقارب بالإجماع العربي باستثناء قطر، لاسيما أنّ السعودية تعتزم دعوة الرئيس الدكتور بشار الأسد إلى قمة الرياض، ما يمهّد لعودة العلاقات العربية ـ السورية، إضافة للقاء الرباعي الروسي الإيراني السوري التركي في موسكو، لتمهيد حلّ الأزمة...

إذن كتلة من المسارات الإيجابية منفتحة على سياسة جديدة في المنطقة تقطف ثمار المساعي التي نشهدها، وكان للصين دور هام وهو بمثابة المحرك الذي خطف الأنظار دولياً لتضاف إلى دبلوماسيتها الناشطة، وكذا دبلوماسية روسيا التي هي على خط تحقيق مصالحة تركية سورية بينهما، وفي ظلّ هذا الحراك الدبلوماسي النشط تتراجع دبلوماسية الولايات المتحدة بطريقة غير مسبوقة، ومع تقدّم سياسة المملكة العربية السعودية باتجاه سورية ربما يمكن القول إنّ سورية ستعود إلى مقعدها في الجامعة العربية، وربما قد يكون يحتاج إلى وقت بما أنّ هذا الأمر يحتاج إلى قرار كما يدّعي بعض المراقبين، لأنّ سورية عندما تمّ تعليق مشاركتها في الجامعة العربية آنذاك، اتخذ القرار بالإجماع من وزراء الخارجية العرب، لاسيما أنّ القرار الشهير كان يتسم بتعليق مشاركة دمشق في عضوية جامعة الدول، فيما اتخذت سلسلة من القرارات التي تتعلق أيضاً بالقطيعة مع سورية ودعم «المعارضة» وقطع العلاقات التجارية والدبلوماسية آنذاك كان لبنان الدولة الوحيدة التي اعترضت على القرار، واليوم اختلفت الأمور وذلك من خلال دعوة المملكة العربية السعودية لمشاركة سورية في اجتماع القمة، قد يكون ربما أنّ عضوية سورية ستعود ما لم يكن عودة دمشق إلى مقعدها في الجامعة والقرار ينتظر مؤتمر القمة الذي سيُعقد في السادس عشر من الشهر المقبل، وبالتالي هذا يؤكد على أنّ هناك سياسة جديدة من السعودية تجاه سورية، ستغيّر الكثير من معادلات المنطقة، إذ هناك أكثر من موقف للمملكة العربية السعودية تظهره باتجاه هذا المسار وتحديداً مع دمشق قد يقول قائل ما الذي تغيّر وطرأ بهذا الشكل على نحو متسارع وبتوقيت زمني معيّن...

في حقيقة الأمر لو لم يكن هناك أرضية سابقة ومجهّزة لهذة التحضيرات، لما رأينا هذا التسارع الذي يبحث عن أسبابه الجميع، والتغييرات السعودية أو نتائج الجهود التي كانت تبذل في العام الماضي تبلورت اليوم خاصة على مستوى الطاقة، أيّ عندما زار الرئيس الأميركي جو بايدن الرياض، وكان المطلب الأميركي آنذاك فتح العلاقات السعودية مع «إسرائيل» وفشل بذلك وأخذت السعودية منحة التمايز وقامت بإعادة أو تصحيح السياسة ورسمت مستقبل للمملكة العربية السعودية بهدف الاستقرار المنبثق من القرار المستقل لماذا؟ طبعاً لمعاقبة الإدارة الأميركية على مواقفها السلبية مع القيادة السعودية، وظهرت أنيابها السياسية لإيصال رسائل عدة موجهة إلى إدارة بايدن والولايات المتحدة بالعموم، أيّ بمعنى أنّ السعودية كفت يدها بالكامل عن سياسة واشنطن، ومن ثم كانت القمة الصينية الخليجية في نهاية العام الماضي لها تأثير واضح ومثمر باعتبار الصين العدو الاقتصادي الأول للولايات المتحدة، كما تعد روسيا العدو السياسي والعسكري في المرتبة الثانية، ومع التقارب السعودي الإيراني وإعطاء الصين دور سياسي هام على مستوى المنطقة أو الاقليم، كانت السعودية تبعث برسائل جمة للولايات، كنوع من تهميش الدور الأميركي في المنطقة، وبالتالي عودة سورية إلى الجامعة العربية واردة ومطروحة لتصحيح مسار العمل العربي على مستوى الملف السوري الذي كانت السعودية دائماً متشدّدة بقراراتها على ملف عودة دمشق إلى مقعدها، وربما لا يحتاج إلى قرار بالإجماع لانّ السعودية تأخذ دور هام اليوم في رسم سياسة خارجية مختلفة يفوق حجم المحور الآخر، وقد كان لهذه المتغيّرات درجات تتماشى مع التوقيت المحدد، بالشكل والمضمون، وربما سيكتمل المشهد في حال لبّى الرئيس الأسد الدعوة الموجه له لحضور القمة العربية المقبلة في الرياض، وهو ما نقلته وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة وقبل احتضان السعودية للقمة سيكون الموعد خلال أسابيع مع زيارة دمشق لهذا الغرض، يقوم بها وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، كما أنّ هناك تطوراً مرتقباً يُعدّ تتويجاً للمحادثات السورية العربية، وهذا طبعاً نتاج الاتصالات المتكررة في ما بينهما بعد اتفاق بكين وقمة الجزائر، وبالتالي تكمن أهمية التطورات والمساعي في إنقاذ التصدّع العربي في المنطقة، وتصحيح ما خرّبته الحرب في سورية خاصة أنّه كان هناك من يموّل ويسلّح ويدرّب وينفذ ويخطّط ويطالب بإسقاط الدولة، وتسليم السفارات السورية إلى «المعارضة» وإلى ما هنالك من دمار كانت تترأسه الولايات المتحدة وأدواتها، واليوم السعودية قامت باتخاذ قرار الفرملة السياسية العاجلة، وهذه الخطوات يمكن وصفها بالشجاعة إن صحّ التعبير لتعيد النظر في السياسة الخارجية، وأثبتت ذلك من خلال خطواتها بتخفيض كميات النفط، وهذا لا يروق للولايات المتحدة لا سيما أنّ بايدن طالب بزيادة الضخ، وهذا يحصل لأول مرة في التاريخ، أيّ أنّ كلّ خطوات التقارب العربي في ما بينهم سيقلب المعادلات في المنطقة، وقد ينعكس في أماكن ما سلباً لأن الولايات المتحدة تعتبر منطقة الشرق الأوسط من ضمن ما يُسمّى «أمنها القومي» لما فيها من مصالح ذات أهمية كبرى وتريد المحافظة عليها، ولكن ربما هناك مسارات ستجعل واشنطن تتفرّج وهي مكتوفة الأيدي بعد اللقاء الرباعي الذي سيبحث القضايا العالقة في المنطقة لتكون المفاجئات على مستوى حجم كبار اللعبة في الخارطة السياسية الجديدة.

سورية والمتغيّرات الدولية والإقليمية

■ ربى يوسف شاهين

يفاقم الكيان الصهيوني من عدوانه على سورية، ليس لأنّ العداء قائم منذ أن وطئ إرهابهم أرض بلاد الشام، بل لأنه الآن في أضعف مراحله، وخاصة بعد المتغيّرات الجيوسياسية والدولية والإقليمية التي أصابت داخله، في أن ما يسمّى «التطبيع» مع كيانه، لم يفض إلى ما تهدف إليه العلاقات السياسية، فكثير من الأخطاء تشوب هذا الكيان، ويكفيه أنه بُني على باطل في تموضعه على أرض محرمة عليه، ومع هذا الانتصار السياسي لسورية والتقارب العربي العربي، والعودة للساحة السياسية السورية بهذا الزخم لا بدّ أن يقلقها، ويجعلها تخرج عن هدوئها على مستوى الإقليم، فذرائع التواجد للحرس الثوري الإيراني، ما هي إلا جزء مما يوخزها بفكرة ازدياد قوة المحور على كافة الأصعدة، رغم الصعوبات التي تواجه الحلفاء من قبل الغرب، كما يجري على الساحة الأوكرانية والعملية العسكرية الروسية واحتمال اندلاع حرب في الشرق الأوروبي، لانهاك روسيا، وقد لا تكون عسكرية بالمعنى المتعارف عليه للحروب السابقة وإنما حرباً استفزازية عن طريق استخدام «منصة الناتو» وانضمام الدول التي لها حدود مع روسيا كفلندا إليه،

متغيّرات السياسة في العلاقات الدولية عبر تغيير الاستراتيجيات المتبعة من قبل الغرب الأميركي، بدأت تتوضح أكثر عبر كثير من المعطيات التي نشاهدها في علاقات واشنطن بالدول العربية في الإقليم العربي، فمنذ أن بدأت الهيمنة الأميركية، والتي استطاعت بموجبها تمكين الكيان الصهيوني من تحقيق بنود ما تمّ الإعلان عنه سابقاً «صفقة القرن»، والتي أدّت قبل إعلانها بعقود إلى توقيع «اتفاقية أوسلو»ت و»وادي عربة» في الأردن، وسبقها «معاهدة السلام الإسرائيلية مع مصر» لتتابع عمليات التطبيع مع هذا الكيان، بانضمام الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان والبحرين والمغرب والسودان إلى القائمة، في محاولة من واشنطن لتعزيز الدور الوظيفي للكيان الصهيوني في المنطقة عبر تحالفات، تؤمّن فيها الولايات المتحدة الأميركية الملف الأمني لهذه البلدان، عبر حالتين إما إقامة قواعد عسكرية على أرضها، أو عبر بيع واشنطن لهذه الدول أسلحة عسكرية من نوع خاص،

إنّ ما يحدث في الداخل «الإسرائيلي» وعلى الأرض الفلسطينية المحتلة من تفكك نتيجة سياسات نتنياهو، أو المسؤولين العسكريين في الكيان «الإسرائيلي» جعلهم يجتمعون على اقتحام بلدات الضفة الغربية وجنين والقدس في كلّ يوم وبشكل هستيري، بالمزامنة مع الاعتداءات الصاروخية التي يقوم بها هذا الكيان على سورية، وبطلب من الأميركي لتحقيق ما تبقى من بنود صفقة القرن، والتي إذا ما استمرت الأوضاع الداخلية والخارجية من منظور المسؤولين الصهيوغربيّين على هذا النحو، وخاصة كما ذكرت، وفكرة العودة العربية العربية إلى الساحة السورية وخاصة العلاقة المصرية السورية، كون مصر من الدول العربية الفاعلة في ملفات عديدة في المنطقة، وخاصة القضية الفلسطينية، وأيضاً عودة العلاقات السعودية الإيرانية إلى المشهد، وبهذا التوقيت الحرج للكيان الإسرائيلي في احتمالية تشقق الخيوط التي تربط إسرائيل بالدول العربية والإسلامية كالسعودية، وسقوط أثر عملية التطبيع، فعدوى الانفصال تخافه «إسرائيل» على نفسها، وتطلبه للدول العربية في ما بينها، لأنها تدرك جيداً أهمية الدور السوري عربياً ودولياً في حرف المسار الذي رسمه الاستعمار الغربي الصهيوني للاستيطان في المشرق العربي بعد إضعافه وجعله تابعاً للهيمنة الأميركية، وفق مبادئ الديمقراطية المزيفة، وهذا على مدى 100 عام،

في المحصلة سورية وعبر سنوات الحرب الإرهابية على أرضها، وبعدما تأكد العدو قبل الصديق من أنّ الدولة السورية، بكل مكوناتها استطاعت دحر الإرهاب وطرد قطعان داعش عن أرضها، وهذه الأخيرة ما يسمّى «داعش» كانت السبب الذي اخترعته وأوجدته واشنطن، ومما جاء في مذكرات هيلاري كلينتون: «أنّ أميركا من أوجدت داعش»...

سيزيد من غضب الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني لتزداد الاعتداءات وانتهاك الحرمات من قبل المحتلّ الأميركي في الشمال الشرقي لسورية عبر سرقة ونهب النفط والمحاصيل السورية وعبر صواريخ العدو الإسرائيلي على محيط دمشق وجنوبها ومطار حلب وحمص وطرطوس، لتخفي كونها اقتربت من مقولة سيد المقاومة: «أوهن من بيت العنكبوت».

حميّة: موازنة وزارة الأشغال مليونا دولار وإيراداتها 300 مليون

حمية مجتمعاً إلى الأسمر والوفد النقابي

توقّع وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة أن تصل إيرادات المرافق التابعة للوزارة هذا العام إلى ما يفوق 300 مليون دولار فريش. ولفت إلى أنّ موازنة الوزارة تبلغ فقط مليونيّ دولار، مؤكّداً «أنّ صيانة الطرق لوحدها بحاجة إلى 105 مليون دولار». واعتبر أنّ العمل على زيادة موازنة الوزارة وفقاً للأطر الدستوريّة، أكثر من ضرورة .

إلى ذلك، اجتمع حميّة في الوزارة مع رئيس الاتحاد العمّالي العام بشارة الأسمر ورئيس نقابة مرفأ بيروت، أمين سرّ النقابة خليل زعيتر ورئيس الاتحاد القطاعي جورج حرب.

وجرى خلال اللقاء البحث في وضع مرفأ بيروت ومتابعة الوزير الحثيثة ودعمه لتفعيل عمله، وذلك من خلال السعي لتطوير العمل المرفئي المتميّز القائم على مبدأ تأمين المتابعة الدائمة للعمل، ليؤكد حميّة في هذا الإطار أن «هذا العمل سينعكس إيجاباً على الموظفين داخل المرفأ».

وتمنّى الوفد على حميّة «الاستمرار بهذا الدعم والعمل على تأمين حقوق الموظّفين ضمن عقد العمل الجماعي، وخصوصاً في ما يتعلق بالأجور والتقديمات الاجتماعية الملحّة والضروريّة في هذه الظروف الاقتصاديّة التي تمرّ بها البلاد».

سليم: العدالة والمساواة للعسكريين في الخدمة والتقاعد

سليم وكلاس خلال لقائهما في اليرزة أمس

التقى وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم في مكتبه في اليرزة، وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال جورج كلاس، وجرى عرضٌ للأوضاع العامّة وآخر المستجدّات.

وتطرّق وزير الدفاع أمام زوّاره إلى «واقع القطاع العام وتقلّص قيمة مداخيل العاملين فيه ووجوب معالجة هذا الخلل والحرص على مبدأ العدالة والمساواة بين الأسلاك المدنيّة والعسكريّة كما بين مَنْ هم في الخدمة الفعليّة والمتقاعدين، وعدم اعتماد أيّ معايير تُشكّل التفافاً على حقوق هؤلاء الماليّة ولا سيّما في ظلّ انهيار القدرة الشرائيّة للعملة الوطنيّة» وفق ما أعلن مكتبه الإعلامي.

البيسري لعسكريي الأمن العام: للمثابرة على التضحية ولن نألوَ جهداً لتوفير التقديمات

وجّه المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري إلى عسكريي الأمن العام نشرةً توجيهية، بمناسبة الأعياد واستهلّها بالقول «قبل أن أتوجّه إليكم بهذه النشرة التوجيهيّة، وعلى الرغم من تعدّد التحديات التي تواجهها كلّ مؤسسات الدولة ومن بينها المديريّة العامّة للأمن العام، لا يسعني إلّا أن نستذكر معاً بملء الفخر والاعتزاز، شهداءنا الأبرار الذين ارتقوا في ساحات الواجب في مواجهة الإرهاب، ومكافحة شبَكات العدوّ الإسرائيليّ ذوداً عن المواطن والوطن. نتوقّف أيضاً عند ما حققتهُ مؤسسة الأمن العام من إنجازات، وما اعترضها من مصاعب وعقبات، فنستقي العِبَر والدروس ونُجدّد العزم على متابعة المسيرة بخطىً واثقة، أوفياء للرسالة والقسم، محافظين على الأمانة وبذل التضحيات الجسام دفاعاً عن الوطن وصوناً لمستقبل الأجيال».

وأشار إلى أنّ البلاد تشهدُ «منذ سنوات تطورات سياسيّة واقتصاديّة واجتماعيّة وماليّة خطيرة، انعكست تحديات كبيرة زادت من الأعباء على المؤسّسات المولجةً حفظ الأمنِ والاستقرارِ والسلم الأهلي والنظام العام، وتحمّلت المديرية العامة للأمن العام، وما زالت، القدرَ الوافرَ من هذه المصاعب»، مؤكّداً «أننا استطعنا بالجهود الدؤوبة والإرادة الصلبة، تأمين أبسط مقومات الإستمراريّة، ولاسيّما على الصعيدين الاجتماعي والصحي، كما على المستوى اللوجستي. ولن نألوَ جهداً في سبيل توفير المزيد من التقديمات والمساعدات إلى حين انتظام الحياة العامّة في لبنان وعودة الأحوال إلى طبيعتها».

وتابع «فكما واجهتُم في منتهى المسؤوليّة والوعيّ والتجرّد، المخاطر والصعاب، فحافظتم على الوحدة الوطنيّة وسلامة المؤسسات الدستوريّة في أصعب الظروف وأدقّها، فإنّ جهودَكم ومثابرتَكم في تنفيذ المَهمات الموكلة إليكم تُساهم في الحدّ من التأثيرات المترتّبة على خلوّ سدّة الرئاسة وانعكاس هذا الوضع على كلّ مفاصل الدولة، على أمل في انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة والانطلاقِ في عهدٍ يَعِدُ بالخير والنهُوض والاستقرار».

وإذ شَدّد على «أنّ قوة هذا الوطن هي من قوة المؤسّساتِ العسكريّة والأمنيّة، ومنها المديريّةَ العامّة للأمن العام»، داعياً العسكريين إلى «التمسُّكَ أكثر من أيّ وقت مضى بالثوابت الوطنيّة والنظام العسكري وسلوكيّاته، كما تفرض عليكم الاستعداد الدائم لبذل أغلى التضحيات لمواكبة المرحلة الراهنة والمقبلة بأفضل الظروفَ الممكنةَ والتغلّبَ عليها».

أضاف «أطلب منكم، كما عهدناكم دائماً، المُثابرة على التضحية والتفاني في العمل لأنّكم تؤدّون مهمةً لمصلحة شعبكم ووطنكم، فلا تهونوا أمام المخاطر والتحديات، ولا تعبأوا بما يحيط بكم من مشاكل وتجاذبات على اختلافها، فبالإرادة والصبر والإيمان تنجلي الصعاب وينتصرُ لبنان».

العميد الياس البيسري

خفايا

قال مرجع فلسطيني إن هذه الأيام حاسمة في رسم مستقبل الوضع بين خياري التصعيد والتهدئة. فالمقاومة مستعدّة لكل احتمال وتراقب مدى رغبة وقدرة بنيامين نتنياهو على ترجمة التزام التهدئة وعلى ضوء ما سيجري حتى يوم الجمعة سوف تقرّر آلية المواجهة وسقوفها.

كواليس

قال خبير في الشؤون الأوروبية إن ما يعبّر عن حقيقة موقف الدول الأوروبية هو زيارات الصين التي ستشمل كل أوروبا خلال شهر نيسان. وهذا تعبير عن الشعور ببلوغ الطريق المسدود سواء في الاقتصاد أو في السياسة حيث الصين صارت الملجأ الوحيد لتفادي النهايات الخطيرة.

تنديد واسع باقتحام قوات الاحتلال «الأقصى» والتنكيل بالمُصلّين: لتصعيد المقاومة المسلّحة بكلّ أشكالها في عموم فلسطين حتّى التحرير

نـدّد لبنان بمسؤوليه وأحـزابـه وقـواه وفاعليّاته الوطنيّة والقوميّة، بالاقتحام الهمجي لـقـوات الاحـتـلال «الإسرائيليّة» للمسجد الأقصى واعتدائها على المُصلّين والـتـنـكـيـل بـهـم، فيما تـصـاعـدت موجة الاستنكار للصمت العربيّ والـدولـيّ على المذبحة التي يتعرّض لها الفلسطينيّون، محمّلةً دول التطبيع مسؤوليّة تمادي العدوّ بجرائمه وداعـيـة إلـى التمسّك بالمقاومة المسلّحة وتصعيدها في كلّ فلسطين حتّى زوال الاحتلال عنها.

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنّ اقتحام قـوات الاحتلال «الإسرائيليّة» المسجد الاقصى «اعتداء صارخ وتجاوز لكلّ المحرّمات، ما يستصرخ الضمائر للتدخّل لوقف ما يحصل، خصوصاً في هـذا الشهر الفضيل»، مضيفاً «قلوبنا مع المصلّين من أبناء الشعب الفلسطيني المتمسّك بحقّه في أرضه ومقدّساته مهما طال العدوان وبطش المعتدي. إن للباطل جولة وللحقّ جولات».

ودانـت وزارة الخارجيّة والمغتربين، فـي بـيـان، بـ«أقسى الـعـبـارات اقتحام قـوات الـشـرطـة الإسـرائـيـلـيّـة للمسجد الأقصى المبارك والاعـتـداء على المصلّين والموجودين فيه». ورأت «أنّ استسهال المسؤولين الإسرائيليين استباحة الأماكن المـقـدسـة للمسلمين والمسيحيين في فلسطين المحتلّة والتمادي في الاعتداء على بيوتهم وممتلكاتهم وأراضيهم، هو نتيجة لإفلات إسرائيل المتكرّر من العقاب»، داعيةً المجتمع الدولي إلـى «تحمُّل مسؤوليّاته في وقف هذه الاعتداءات وتحميل الحكومة الإسرائيليّة مسؤوليّة الجرائم التي ترتكبها والنتائج المترتّبة عليها».

بـدوره، حيّا الأمـيـن الـعـام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد في بيان، «الشعب الفلسطيني المقاوم الذي يواجه باللحم الحيّ مخطّطات الصهاينة بتهويد القدس والمسجد الأقصى، وتصدّيه لجرائم الاحتلال والتضحيات الجسام التي يبذلها في سبيل استعادة وطنه والدفاع عنه وعن مقدّساته في مواجهة العدوانيّة الصهيونية وتقديم الشـهـداء والجرحى والمعتقلين على مذبح الوطن»، مؤكّداً أنّ «الشعب الفلسطيني المقاوم الجبّار يستحقّ تأييد كلّ أحرار العالم والتضامن النضالي مـع كـلّ شـاب وامـرأة ورجـل فـي فلسطين المحتلّة الذين يواجهون لوحدهم ومن دون أيّ دعم أو مساندة جحافل المستوطنين والجنود الصهاينة». كما أكد «وقوف الشعب اللبناني إلـى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه في نضاله الوطني من أجل استعادة أرضه وحقوقه الوطنيّة»، آسفاً «للتواطؤ الرسمي العربي، حيث تُعمي غالبيّة الأنظمة العربيّة أعينها عمّا يجري في فلسطين وتـهـرول للتطبيع مع العدوّ وتقدّم خدمة للعدو الصهيوني بالاستفادة من الوضع وتسريع خطواته الاستيطانيّة والتهويديّة العدوانيّة».

ورأى النائب ملحم الحجيري أنّنا «أمام كيان محتلّ إرهابي مجرم غاصب، يُصعّد من وتيرة عدوانه على الشعب الفلسطيني وعلى سـوريـة»، معتبراً أنّ «استباحة المسجد الأقصى هو تصعيد خطير لن يمرّ، والشعب الفلسطيني لن يُترك وحيداً، ونحن لا ننتظر عطف مـا يُسمّى المجتمع الـدولـيّ الـذي تتزعمه راعية الإرهاب العالمي أميركا، وهو مجتمع فاقد للإنسانيّة، ولا ننتظر إدانات دول ومنظّمات تساوي بين الجلّاد والضحيّة، ولا استنكارات دول التطبيع والعار. نحن واثقون من إرادة الصمود والتصدّي والقتال لدى شعبنا الفلسطيني البطل».

ودانت هيئة التنسيق في لقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنيّة اللبنانيّة «بشدّة انتهاك جنود الاحتلال والمستوطنين الصهاينة حرمة المسجد الأقصى والاعتداء على المصلّين، في سياق مخطّطهم التهويدي الإجرامي» مؤكدة أنّ «توقيت هذا الاعتداء، إنّما يأتي في سياق محاولة رئيس حكومة الـعـدوّ بنيامين نتنياهو تصدير أزمته الداخليّة، وفشله في وقف تصاعد المقاومة المسلّحة، بمزيد من تصعيد العدوان ضدّ الشعب الفلسطيني ومقدّساته».

وأشادت بـ«الردّ السريع للمقاومة في قطاع غزّة على العدوان الصهيوني على الأقصى، من خلال قصف المستعمرات الصهيونيّة في جنوب فلسطين المحتلة»، داعية «كلّ أحرار وشرفاء الأمّة إلى أوسع حملة دعم ومساندة لمقاومة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني المتواصل». واستنكرت «بشدّة عدم مسارعة الحكومات العربيّة إلى اتخاذ الخطوات العمليّة لدعم نضال الشعب الفلسطيني، واستمرار بعضها بإقامة العلاقات مع كيان الاحتلال ما شجّعه على التمادي في عدوانه».

واعتبر المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيان «أنّ ما يجري في حقّ الغُزّل من المصلّين والاسـتـهـداف الممنهج للمسجد الأقصى في خطّة من أجل تهويده، يضع العالم العربي والإسلامي أمام التحدّي الذي تفرضه عصابات الكيان الصهيوني، ويتطلّب ردّاً من مستوى الفعل الإجرامي كي لا تبقى مقدساتنا وأبناء الشعب الفلسطيني الأعزل طُعماً لنيران الحقد الذي يمارسه الاحتلال». وطالب «المؤسّسات الدوليّة والأمم المتحدة والرأيّ العام العالمي بالعمل الجدّي من أجل ردع العدوان على أهلنا والأماكن الدينيّة المقدّسة». وحيّا «أبناء الشعب الفلسطيني، خصوصاً المُرابطين والمعتكفين في المسجد الأقصى الذين يدافعون اليوم بصمودهم عن أمّة كاملة بمقدّساتها ومستقبلها».

واعتبر «المؤتمر العربي العام» في بيان، أنّ «ما ارتكبه الصهاينة المجرمين بحقّ المصلين والمعتكفين، هو جريمة كبرى غير مسبوقة يتحمّل عواقبها العدو الصهيونيّ ومن يدعمه».

وإذ أشاد بـ«دور أهلنا في القدس، والضفّة، والـ48، في الدفاع عن القدس والأقصى»، دعاهم إلـى «الاسـتـمـرار فـي شـدّ الـرحـال، وتكثيف التواجد في الأقصى والرباط فيه، لإفشال مخطّطات الاحـتـلال ومستوطنيه ومحاولتهم ذبح القرابين»، مؤكّداً «ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني في الوقوف ضدّ مخطّطات الاحتلال التهويديّة وأيّ طقوس تستهدف تدنيس الأقصى من قبل الجماعات الصهيونيّة المتطرّفة»، مؤكّداً أنّ «المعركة مع الاحتلال مستمرّة ومفتوحة، حمايةً للقدس والأقصى وحتى زوال الاحتلال واستعادة الحقوق الوطنيّة للشعب الفلسطيني».

ودعـا «الـدول العربيّة والإسلاميّة لأخذ خـطـوات عمليّة فـي دعـم صـمـود الشعب الفلسطيني، وحماية القدس والأقصى من خطر التهويد، وفي مقدّمها قطع كلّ علاقة مع الصهاينة وإسقاط سائر مشاريع التطبيع معهم».

ولفتت «نـدوة العمل الوطنيّ» في بيان، إلى أنّ ما قامت به شرطة العدو الصهيوني فـي المسجد الأقـصـى، مـن بطش متعمّد، وتـرويـع للمصلّين، لهو اسـتـفـزاز صـارخ لمشاعر أكثر من مليارَيّ مسلم حول العالم، مدينةً «بأشدّ العبارات، اقتحام وتدنيس العدو «الإسرائيلي» للمسجد الأقصى «لأنّه يأتي من خلفيّة صهيونيّة حاقدة، لحرف الأنظار عن الأزمات المتلاحقة لحكومة الكيان الصهيوني، المتمثّلة بانقسام داخلي حادّ يُنبئ بقرب انهيار هذا الكيان الغاصب». ودعـت «الـدول الـعـربـيّـة كـافّـة وجامعة الـدول العربيّة ومنظّمة المؤتمر الإسلامي والمنظّمات العربيّة والإسلاميّة الدوليّة، إلى رفع الصوت وتقديم شكوى مستعجلة إلى الأمم المتحدة، وذلك لاتخاذ موقف صارم، يُجبر العدوّ الإسرائيلي على احترام حرمة المقدّسات الإسلاميّة والمسيحيّة، وإلى وقف ممارساته الإجراميّة بحقّ أهلنا في فلسطين».

ووصـف نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب الاعتداء على الأقصى بـ «همجي موصوف» واضعاً إيّـاه «مع كلّ الجرائم السابقة برسم الأمم المتحدة ومنظّمات حقوق الإنسان المطالبة باتخاذ إجـراءات حـازمـة تلجم الـعـدوان الإسرائيلي المتمادي الـذي يُـهـدّد الأمن والاستقرار في المنطقة»، فيما أطلق «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة»، صرخة للعالم العربي والإسلامي، حذّر فيها من «خطورة مـا يـجـري فـي المسجد الأقـصـى المبارك، فالعصابات الصهيونيّة الإسرائيليّة الممثلة بحكومة الكيان رئيساً ووزراء، ترتكب في حقّ الإسلام والمسلمين والشعب الفلسطيني جريمةً نكراء لا تقلّ أبداً عن جريمة إحراق المسجد الأقصى»، داعياً الأمّة إلى «أوسع حراك من أجل لجم العدو ومنعه من الاستمرار في جرائمه».

وأكّد تجمّع العلماء المسلمين» أنّ هذا الاعـتـداء لن يُثني المرابطين في المسجد الأقصى عن استمرارهم بالمواجهة والاعتكاف في المسجد دفاعاً عنه من اقتحامات قطعان المستوطنين».

من جهتها، لفتت لجنة أصـدقـاء عميد الأسرى في السجون «الإسرائيليّة» يحيى سكاف إلى أنّ «ما يحصل اليوم على أرض فلسطين يتطلّب وقفة ضمير شعبيّة ورسميّة عربيّة لمواجهة اعتداءات العدوّ اليوميّة التي يجب عدم السكوت عنها، وفضح جرائم العدوّ من خلال تنظيم حملة تضامن دوليّة واسعة بالوسائل كافّة مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرّض لحرب إبادة بكلّ معنى الكلمة من قبل العدوّ الصهيوني المدعوم من الإدارة الأميركيّة»، مؤكدةً «ضرورة التمسّك أكثر من أيّ وقت بخيار المواجهة المفتوحة بأشكالها كافّة على كل شبر من فلسطين الحبيبة وفي المقدّمة المقاومة المسلّحة وتصعيد العمليّات الفدائيّة التي تشكّل ردّاً طبيعيّاً على اعتداءات العدوّ».

واعتبرت «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» في بيان، أنّ «ما جرى في باحات الأقصى في القدس الشريف، تختصره صورة شباب فلسطين المرابطين في قلب الأقصى، وهم مقيّدون بالأصفاد، هذه الصورة تؤكد عار كلّ من يتخاذل عن تنفيذ مسار الاشتباك المستمرّ، على الجبهات كافة وبكل الوسائل الكفاحيّة، وعدم الاكتفاء بتوجيه اللوم إلى أنظمة الخنوع والذلّ العربي ببيانات رنانة، وهم عن الأقصى غافلون». ودعت إلى التوجّه جميعاً إلى أرض فلسطين»، مؤكّدة أنّ «الحلّ الوحيد هم هؤلاء الفدائيون الشابات والـشـبـاب مـشـاريـع الـشـهـادة وأمهاتهم ببطونهن الطاهرة، التي أنجبت وستُنجب جبل التحرير والنصر المبين».

كما صدر العديد من البيانات الشاجبة لـلاعـتـداءات الـصـهـيـونـيّـة عـلـى شعبنا الفلسطيني.

وفد من «القومي» زار سفير روسيا في بيروت وتأكيد ضرورة إعادة التوازن إلى الساحة الدولية

الوفد القومي مع سفير روسيا

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي مقر سفارة روسيا الاتحادية في بيروت، والتقى السفير الكسندر روداكوف.

ضمّ الوفد القومي عميد الخارجية غسان غصن وعضوي المجلس الأعلى بطرس سعادة وجورج جريج.

جرى خلال الزيارة عرض للأوضاع العامة والتطورات السياسية الحاصلة على صعيد المنطقة والعالم. وأضاء السفير روداكوف حول مجمل المواضيع.

الوفد «القومي» شدّد على أهمية دور روسيا الاتحادية في المنطقة، معتبراً أنّ وقوفها بحزم الى جانب سورية في معركتها ضدّ الإرهاب، رسخ قواعد تعيد تشكيل موازين القوى على الساحة الدولية، بعد عقود من اختلالها بفعل سياسات الغطرسة الأميركية ـ الغربية.

وأكد الوفد الوقوف الى جانب روسيا وحقها المشروع في الدفاع عن أمنها القومي ودفع كلّ الأخطار التي تتهدّدها.

الاتحاد العمّالي: المصارف تتمادى بقضم أموال المودعين

دعا الاتحاد العمّالي العام، جمعيّة المصارف إلى «وقف المهازل وتطبيق القوانين بحذافيرها والتركيز على حسٍّ تضامنيّ، إنسانيّ، اجتماعيّ مع مودعين تبدّد جنى عمرهم وتعبهم، مودعين ساهموا في نجاح هذا القطاع المصرفي».

وقال في بيان «بعد أن أنجزت غالبيّة المصارف بالتضامن والتكافل والتنسيق مع جهات ماليّة واحتكاريّة وسياسيّة وغيرها، والتي على التحقيق الجنائي أن يكشفها، مرحلة الانهيار العظيم الذي لم يسبق له مثيل لدى شعوب العالم من حيث حجمه وسرعة انحداره، حيث أودى هذا الانهيار على الأقلّ بمبلغ يفوق اثنين وسبعين مليار دولار أميركي شكّل «الفجوة» الماليّة التي أكّدتها شركة «لازار» للتدقيق المالي وهذا الرقم في الواقع ليس سوى جزء من الأموال المنهوبة والمهرّبة من عملاء المصارف والماليين، صغارهم وكبارهم والتي حُوّلت إلى مصارف في الخارج سرّاً وعلى مدى أسبوعين من إقفال البنوك بعد السابع عشر من تشرين الثاني في العام 2019».

وأضاف «لم يكتف حكم المصرف بهذه الجريمة المدوّية التي دمّرت القطاع المالي والاقتصاد الوطني بَرمّته وها هو يلجأ الى تدابير عشوائيّة أو منظّمة لوضع اليدّ على ما تبقّى من ودائع مجمّدة قسراً ومخالفة للقوانين المحليّة والدوليّة والاقتطاع منها من دون علم أصحابها. بالإضافة إلى مبالغ التوفير والأموال المجمّدة بالدولار قبل السابع عشر من تشرين الثاني وبدعة «اللولار» العجيبة بعد ذلك التاريخ».

وتابع «تضجّ أخبار الصحف الورقيّة والإلكترونيّة ووسائل التواصل الاجتماعي بفنون الحيل التي تلجأ إليها المصارف التي توقفت عن تقديم أيّ خدمة فعليّة من أيّ نوع كان لقضم متماد من أموال المودع أو الضغط لإقفال حساب التوفير للتخلص مَن الفائدة وتحويله إلى حساب جار يتناقص كلّ يوم أو اقتطاع مبالغ غير قانونيّة بالدولار الأميركي على كلّ تحويل يصل إلى عشرة دولارات أحياناً، مهما كانت قيمته والاقتطاعات الكبيرة التي تمارس على عمليات صيرفة. كلّ ذلك بغياب الدور الأساسي المنوط بالمصارف لجهة تأمين القروض وإجراء التحويلات الداخليّة والخارجيّة وخدمة ATM المتعثّرة وسوى ذلك من التسهيلات المصرفيّة الضروريّة واليوميّة لعملاء المصارف».

ولفت الاتحاد إلى أنّ «كلّ ذلك يطرح تساؤلات حول رقابة المصرف المركزي ومجلس النقد والتسليف وكذلك وزارة الماليّة والنيابة العامّة الماليّة ودور كلّ هذه الجهات المعنيّة بالموضوع»، سائلاً «إلى من يُترك الحبل على الغارب للمصارف ويستمرّ تحكّمها برقاب المودعين والعملاء من دون محاسبة ووقف سطوتها على حياة الناس وما تبقّى لهم من فُتات؟!».

المُنتدى الاقتصادي طالب بتطبيق الدستور: لاستفادة لبنان من المتغيّرات الإقليميّة والدوليّة

رأى المُنتدى الاقتصادي والاجتماعي أنّ لبنان مدعو للاستفادة من المتغيّرات الإقليميّة والدوليّة، مطالباً القوى الوطنيّة والتوحيديّة اللبنانيّة بالعمل لتطبيق الدستور وقطع الطريق على الفوضى.

جاء ذلك في بيان للمنتدى إثر اجتماعه الأسبوعي، بحضور الأعضاء النائبين السابقين بشارة مرهج وعصام نعمان، النقيب أمين صالح، د. رياض خليفة، د. زياد حافظ، د. عماد جبري، المحامي عمر زين، المهندس مروان ضاهر، معن بشور، سعد الدين بوّاب وعماد شبارو.

وأعلن المنتدى أنّه بحث «في أهـمّ المتغيّرات الدوليّة والإقليميّة وأبرزُها قرار تحالف «أوبيك بلاس» القاضي بإجراء تخفيض طوعي في إنتاج النفط مقداره 1657 مليون برميل نفط يوميّاً، بالإضافة إلى تخفيض سابق أقرّوه في تشرين الأول من العامَ الماضي»، موضحاً أنّ «أوبيك بلاس» تضمّ 6 دول عربيّة هي: السعوديّة، الكويت، الإمارات، العراق، الجزائر وسلطنة عمان، بالإضافة إلى روسيا ودول نفطيّة أخرى».

وأشـار المنتدى في بيان إلـى أنّ هـذه الخطوة تهدف، بحسب الدول المُنتجة «إلى إعادة التوازن والاستقرار إلى سوق النفط، وتشير التقديرات إلى أنّ ذلك سيؤدّي إلى رفع أسعار النفط بمقدار 10 دولار للبرميل الواحد».

ولفت إلى أنّ «هـذه الخطوة المهمّة تزامنت مع انضمام المملكة العربيّة السعوديّة إلى دول منظّمة شنغهاي للتعاون بقيادة الصين بصفة شريك للحوار، وذلك في إطار التوجّه شرقاً وجنوباً وتنويع الخيارات والعلاقات الدوليّة التي باشرتها دول عربيّة عدّة، وهذا ما كان دعا إليه المنتدى الاقتصادي والاجتماعي في وثيقته الأساسيّة لفكّ الحصار الكهربائي والمالي والاقتصادي عن لبنان. إلى ذلك يجب التوقّف عند نقطة بالغة الأهميّة وتتلخّص بضرورة اعتماد سعر خاص للبلدان النامية خصوصاً لبنان الذي يتضرّر من ارتفاع سعر النفط».

وتـوقّـف المجتمعون أمـام «قـرارات دول عدّة بالتخلّي عن الدولار في مبادلاتها الخارجيّة، وهذا ما باشرت به روسيا والبرازيل بما تُمثل هذه الأخيرة من وزن اقتصاديّ في أميركا الجنوبيّة والتي قد تحذو حذوها دول أخرى». ولاحظوا «تراجعاً في اقتصادات الدول الأوروبيّة ولا سيّما فرنسا وألمانيا وبريطانيا، في ظلّ إضرابات وأزمات تعصف بكبريات المصارف الأوروبيّة التي وظفت قسماً مهمّاً من ودائع عملائها في سندات الخزينة على طريقة البنوك اللبنانيّة، فيتحوّل دور هذه المصارف من رافعة للاقتصاد الوطني وقطاعاته المنتجة إلى مجرّد باحث عن ودائع لتوظيفها ريعيّاً، بهدف مراكمة ثروات افتراضيّة عبر مضاربات وهندسات ماليّة غير سليمة تُذكّر بالهندسات التي قام بها حاكم البنك المركزي لإنقاذ مصارف لبنانيّة كانت تترنّح تحت وطأة الاستثمارات الفاشلة التي اعتمدها أصحابها ومديروها».

وعلى الصعيد اللبناني، رأى المجتمعون، أنّ «تحذيرات البنك الدولي للبنان وإنْ كانت صحيحة في مجملها، إلّا أنّه يجب التنبّه من أيّ سياسة إملائيّة أو مشروطة تُفرض على بلادنا».

ورحّبوا بقرار التراجع عن مشروع المطار ودعوا «قطعاً للطريق على الفوضى التي يُبشر بها البعض، إلى انتخاب رئيس إصلاحيّ يُكرّس وحدة البلاد ويُعيد بناء وتفعيلَ المؤسّسات في ظلّ دولة القانون والمواطنة».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 6 نيسان 2023
Fourteenth year / Thursday / 6 April 2023

ثقافة الحياة...
لأبناء الحياة

■ كلود عطية

ثقافة التواصل الروحي من أجل النهضة المجتمعية والمعرفية هي نتاج الإيمان غير المنقوص بالعقيدة والفكر والمبادئ والأعمال والأفعال المتراكمة الملتحمة بالإصرار على الصراع والنضال لإثبات الذات القومية المؤمنة بالإنسان والإنسانية والحضارة والتاريخ والجغرافيا وسياسة اليد الواحدة الممدودة للتلاقي مع باقي الأمم...

الثقافة هنا، قوة ومواجهة ومقاومة لكلّ من يزرع بذور الشر والخراب في هذه الأرض الخصبة المنتجة.. كما هي ثقافة الأخلاق والمحبة والانفتاح واحترام الآخر بعيداً عن الأمراض العنصرية والطائفية والشخصانية الخبيثة...

ثقافة الحياة لا تليق إلا بأبناء الحياة، أبناء الوحدة الروحية العقائدية المنسجمة العاملة التي تسير في طريق النور ولا تقف عند حدود الظلام والكلام والاتهام والشك... بل هي عاشقة للوضوح والمعرفة والبحث الدائم عن الحقيقة غير المرتهنة، عشاق الحياة لا يتقاتلون على فكرة الموت.. ولا يخون بعضهم بعضاً من أجل العيش في الفراغ،

أما الخلافات الشخصية القاتلة لنهج وحدة الجماعة فهي مجرد أحداث طارئة تزول بزوال الخلافات الضيقة القائمة على المصالح والتزلم والعبادة لغير نهج سعاده.. وهي لا تعبّر إلا عن أصحابها الذين يغرقون في نقطة حب لشخص وبحر القضية والعقيدة أمام أعينهم.. هي وجوه المنتمين الى جناح واحد من النسر الذي نعوّل عليه التحليق فوق كل الأحقاد.. إلا أن التحليق بجناح واحد هو من المستحيلات المفروضة بقوة الوعود والأوهام والأحلام بسلطة التحليق في السياسة والمواقع المرتبطة بها..

هذه ليست ثقافة القوميين القادرين على خلق الحلول للأزمات.. وبناء الجسور المتينة للمصالحة مع الحياة.. هذه ليست ثقافة الحرف والكلمة ولا حتى البندقية وما أنتجته من انتصارات، هذه ثقافة الضعفاء الجبناء المستسلمين للسجون أمام عيون القوميين...

والقضية هي الحقّ وهي الحقيقة وهي وديعة العقيدة والنهضة والأمة في شرايين الدماء التي تجري في عروق القوميين...

أيام حاسمة في فلسطين

■ سعادة مصطفى أرشيد*

تشهد الأوضاع السياسية والأمنية في شرق الإقليم انفراجات مهمة وواعدة بالمزيد، ولكن في غرب الإقليم نراها تسير على العكس من ذلك، إذ تخطو خطوات واسعة نحو التأزم والزيادة في الاحتقان، خاصة في لبنان والشام وفلسطين.

انفراج العلاقات السعودية ـ الخليجية مع إيران برعاية الصين التي حققت ما لم يستطع غيرها تحقيقه بأسلوبها الهادئ وأصابعها الناعمة في نزع فتائل الخلاف وتحقيق الانفراج من جانب، وفي تعطيل مفاعيل المشروع الأميركي «الإسرائيلي» في النفخ في ناره وإبقاء جذوته في حالة اشتعال، انعكس ذلك برداً وسلاماً على مسارات الحرب في اليمن (نسبياً وحتى الآن)، فلقاءات مسقط تحقق تقدّماً معقولاً وهناك بوادر حول الاتفاق على تبادل للسجناء والأسرى، وهي خطوة أولى ستفتح الباب أمام آفاق تفاهم أعمق لاحقاً، روسيا ساهمت في الدفع بهذا الإتجاه، ثم دخلت الصين على خط الاتصالات اليمنية السعودية ومنذ أيام أعلنت إيران المتصالحة مع السعودية وحليفة أنصار الله في اليمن، أنّ لديها مشروعها لإنهاء الأزمة وفق ما قال ناطق رسمي إيراني (كنعاني)، موسكو وبكين وطهران جميعهم يثقون بقدرة الوسيط العماني ويقدّرون دوره، ولا أحد منهم يريد أن يحلّ محله، وإنما جميعهم يريدون في وساطاتهم ومبادرتهم إكمال الدور العُماني ودعمه.

الإدارة الأميركية أرسلت عرضاً متأخراً إلى طهران تقترح فيه رفعاً جزئياً للحصار ولكن إيران التي تعيش ظروفاً قد أصحبت أكثر انفراجاً قد ردّت بفتور وعدم اكتراث على العرض الأميركي، فهي في حالة من الانسجام مع جوارها الخليجي وعلى قدر من الارتياح النسبي اقتصادياً ومالياً بسبب ارتفاع أسعار النفط وارتفاع مبيعاتها من مشتقاته، كما أنّ وضعها الأمني الداخلي أخذ يعود إليه الاستقرار بعد المصالحة مع السعودية، لكن (إسرائيل) تنفخ في نار المواجهة مع إيران بحجة أنها امتلكت أو ستمتلك خلال فترة قصيرة القنبلة الذرية، لكن (إسرائيل) تدرك محدّدات السياسة، فالمواجهة مع إيران تتطلب الدور الأميركي المباشر وهو ما لا تريده إدارة بايدن وتتطلب الانخراط الخليجي وكلا الأمرين غير متوفرين.

لكن (إسرائيل) لا تستطيع إلا أن تصعّد، بداية على جبهتها الشمالية الشرقية، حيث تريد تحقيق أكثر من هدف، فهي معنية بقطع الطريق أمام المصالحة السورية ـ التركية، التي تعمل عليها روسيا ويبدو أنها تحقق تقدّماً ولو كان محدوداً في هذا الملف، يساعدها الحاجة الملحة لأردوغان لعقد المصالحة استعداداً لمعركتة الانتخابية الأصعب في القريب العاجل، و(إسرائيل) معنية بالاحتكاك بإيران طالما عجزت عن جرّ واشنطن والخليج للمواجهة المباشرة، فتصاعدت الضربات الإسرائيلية على الشام لتضرب أهدافاً إيرانية وسورية، مدنية وعسكرية وتنفيذ عملية اغتيال في مخيم اليرموك وتفجيرات تقول أنا هنا، أما في الشمال فالجولاني وهيئة تحرير الشام يعملون على إكمال الدور.

تقول بعض الأخبار الواردة في الصحافة العبرية والموجه من جهات أمنية، أنّ إيران وحزب الله يديران من الشام معركة جديدة وأنه قد أصبح لديهما نقاط ارتكاز وخلايا عاملة في فلسطين، وأن الضربات الأخيرة هي جزء من هذه المعركة، لكن دمشق وطهران لا تستطيعان تبني نظرية الردّ في الزمان والمكان المناسبان أو القول إنّ (إسرائيل) تصدّر أزماتها بهذه الطريقة ضدّ عدم استيراد هذه البضاعة المسمومة وهو الأمر الذي يطالب به جمهور المقاومة.

نقطة التصعيد الثانية هي الضفة الغربية المحتلة، فعيد الفصح اليهودي بدأ أمس الأربعاء ويستمر لبضعة أيام، تتحضر جهات استيطانية تلمودية متطرفة ومدعومة بوزراء في الحكومة إلى اقتحامات من نوع جديد للمسجد الأقصى تمارس به طقوساً فصحية غير مسبوقة في استفزازها لمشاعر المقدسيّين خاصة والفلسطينيي عامة وصولاً إلى ذبح القرابيين، الأنباء الصادرة من تل أبيب تقول إنّ تفاهمات بخصوص دخول اليهود إلى المسجد الأقصى في العيد قد أبرمت مع الحكومة الأردنية وبموافقة السلطة الفلسطينية، في حين تنفي عمّان ورام الله ذلك وهو ما ستكشفه مفاجآت الأيام المقبلة.

وفي مسألة خطيرة أخرى، فقد وافقت الحكومة (الإسرائيلية) على مشروع وزير الأمن القومي بن غفير بإنشاء جيش خاص بالضفة الغربية لتحقيق الأمن وحماية المستوطنين، وفي حقيقته لقتل الفلسطينيين وجعل حياتهم جحيماً لا يطاق، هذا الجيش سيكون ميليشيا منفلتة تعمل بلا ضوابط كان يلتزم بها الجيش (الإسرائيلي) على ضعف تلك الضوابط، ميليشيا عناصرها من غلاة المستوطنين والمتطرفين ويشاع أنّ هنالك اتفاقاً بتقديم إغراءات للسجناء اليهود المحكومين بتهم جنائية باستبدال فترة عقوبتهم بأن يخدموا في هذه الميليشيا، وأقرّت الحكومة برغم معارضة وزراء اقتطاع 1.5% من موازنة كافة الوزارات لتمويل هذه الميليشيا. هذا في حين يقوم الجيش «الإسرائيلي» بعمليات إقتحام ليلية ونهارية لأي مكان في الضفة الغربية بما فيها منطقة (أ) التابعة للسلطة وأصبح القتل والهدم قصة كل يوم.

الحرب أضحت بين الشعب الفلسطيني الأعزل وبين الإحتلال، وباتجاه صراع ديني، صراع حول مقدسات، وتجاوزت الأحداث السلطة وكثير من الفصائل وبياناتهم الجاهزة وعباراتهم المعلبة، هنا من يدين ويشجب ويندّد بالجرائم وهناك من يؤيّد ويحيّي ويشيد بالمقاومة، الاشتباك المقبل والمسألة من يقدح الشرارة ومتى...؟

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير ـ جنين ـ فلسطين المحتلة

عباس فواز لـ «البناء»: لا خوف على المغتربين لأنهم محصّنون بالوحدة والجامعة والولاء للوطن

■ علي بدر الدين

الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية عباس فواز

في الوقت الذي تتفاقم فيه الأزمات في لبنان وعليه، وتتوسّع مروحة الانهيارات المتتالية في معظم القطاعات والمؤسّسات والإدارات، وفي ظلّ استمرار الشغور الرئاسي والشلل الحكومي وكباش الكتل النيابية حول «جنس الملائكة»، عوامل وغيرها الكثير أدّت إلى خراب البلد، وما يزيد «الطين بلّة» محاولات البعض مَن في السياسة والإعلام لإقحام المغتربين اللبنانيين في زواريب الصراع المحتدم سياسياً وطائفياً وسلطوياً ومصالحياً بين القوى السياسية إنْ كانت داخل السلطة أو خارجها، تحت عناوين وشعارات براقة وذرائع واهية، الهدف منها «تحفيز» مكامن القوة في الاغتراب وتحريك غرائز المغتربين وهزّها لتوظيفها في مصالح وأجندات ليس وقتها ولا دول الاغتراب مكانها...

وتذكّر الأصوات التي تدعو إلى شحذ همّة المغتربين واستدراجهم إلى منازلة قوى الداخل والاصطفاف معهم في صراع الدِّيَكة القائم إلى ما كان سائداً في مطلع ثمانينات القرن الماضي، حيث طغت القوى السياسية والطائفية آنذاك على قرار الدولة اللبنانية في الخارج، متجاوزة السفارات والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كممثل شرعي ووحيد للمغتربين اللبنانيين، مذكرة بقوة المغتربين وتأثيرهم في الانتخابات النيابية الأخيرة التي قلبت وفق رأيها المعادلات وغيّرت وجه المجلس النيابي. وهذا بحدّ ذاته اعتراف صريح وواضح بفشل قوى الداخل أياً تكن الجهة المعنية، ولم تجد بديلاً للتعويض سوى المغتربين لسداد الديون المتراكمة سياسياً ومادياً ومعنوياً، وكأنهم «غبّ الطلب» أو قوة سائبة معروضة للبيع والشراء.

نعم الاغتراب قوي جداً ولكن قوّته تكمن في وحدته ونجاحه وحجم طاقاته وإمكانياته التي حازت على إعجاب الدول المضيفة. إنّ قوة الإغتراب تكمن أيضاً في التزامه بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الدول المضيفة، وفي عدم تخليه عن الوطن الأمّ رغم تشظّيه المتواصل من مسؤوليه وآخر الشظايا الحارقة تمثلت بسرقة أو تضييع أو مصادرة أموال المغتربين المودَعة في المصارف اللبنانية، قوة الاغتراب كانت ولا تزال في تحويلاته المالية إلى لبنان التي شكّلت الرافعة والحماية للاقتصاد والشعب.

مكامن قوة الاغتراب كثيرة لا تعدّ ولا تحصى ومن أهمّها عدم ولوج المغتربين أنفاق السياسة والصراعات الطائفية المقيتة، لأنّ الدخول إليها ربما يكون سهلاً أما الخروج منها فصعب ومُكلف ومعقّد.

مَن يريد للاغتراب اللبناني أن يبقى قوياً وسليماً ومعافى وموحداً وداعماً للوطن عليه أولاً وأخيراً أن لا يشكّل منصّة لاستهدافه، وألا يكون قلماً يسيء إليه، ولا صوتاً يدغدغ مشاعر المغتربين ويدعوهم إلى الانخراط في مكان لا ناقة لهم فيه ولا جمل ولا مصلحة ولا قرار، ولا يحوّله الى وسيلة صيد للآخرين أياً كانوا، عليه أن يحميه ويحافظ على وجوده حيث هو مستقر وناجح، وأن ينأى به عن أيّ استغلال لوجوده المحترم فيه والمقدّر ولا أن يخرّب عمله ومعيشته ويحرجه ليخرجه من أوطانه الثانية.

مَن يعترف بقوة الاغتراب ويؤمن بها عليه أن يحفّز المغتربين ويشجعهم على الانضواء تحت مظلة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الشرعية الموحَّدة برئاسة رئيسها العالمي عباس فواز الذي تجاوز بسياسة اليد المفتوحة والحوار والانفتاح المعتمدة منذ أن كان رئيساً للجنة الحوار في الجامعة الكثير من المطبات والعراقيل التي وضعها أصحاب النفوس المريضة لتحقيق مآرب خاصة والتي من أجلها تدوس على القِيَم والمبادئ والثوابت الوطنية، وتفرز دواخلها النفَس الطائفي التعصبي الفئوي لأنه بالنسبة لها الممر الإجباري للتمرّد وانتحال الصفة وحمل الألقاب الفارغة.

وفي هذا السياق يؤكد الرئيس عباس فواز لـ «لبناء» أنّ الاغتراب اللبناني والجامعة بخير، ولا خوف عليهما لا الآن ولا في الغد ولا بعده، لأنّ المغتربين محصّنون بقوة الفعل والإيمان بوطنهم، وقد تعلّموا من التجارب وبما عاشوه من أزمات ومحن وشدائد، وليس هناك من صوت أو دعوة او مبادرة مهما كانت مغلّفة بالشعارات الوطنية، ولو كانت معنونة بكلمة حقّ ويُراد منها الباطل والإساءة للمغتربين أن تعبر أو تمرّ بسهولة وسلاسة، لأنّ زمن الانجرار خلف من يريد شرذمة الاغتراب وتقسيم الجامعة والرهان عليه لخدمة أهوائه ومشاريعه قد ولى إلى غير رجعة.

ويقول فواز، الجامعة اليوم في أوْج وحدتها وحضورها الفاعل والمؤثّر في لبنان والاغتراب، وأن لا قيمة ولا تأثير لأيّة أصوات خافتة ومرتجفة تصدر عن ايّ فرد أو مجموعة أو جهة تحاول رمي فشلها وخيباتها على المغتربين والجامعة، وندعو هؤلاء للعودة السريعة إلى رشدهم وإلى الحقيقة الثابتة بأنّ الجامعة الواحدة الموحدة باقية باقية، وأنّ قافلتها تسير دون النظر إلى الوراء، وأنّ استمرار رميها بالحجارة لأنها باسقة شامخة ومثمرة وستظل كذلك.

ولهؤلاء أقول إما «يروحو يخيّطو بغير هالمسلة» أو «يشمعو خيطهم ويصمتو».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 6 نيسان 2023
Fourteenth year / Thursday / 6 April 2023

الدراما السورية تتصدّر المشهد بلبوس بيئتها
وإشكاليات الرسائل الممنهجة بين تفاصيل الأعمال المشتركة

عبير حمدان

غلبت أعمال البيئة الشامية على المشهد الدرامي وأتت بإطارها القديم الذي كان حاضراً بقوة في فترة سبقت التطور الافتراضي الذي يعمد جزء من رواده الى ادعاء المعرفة بتاريخها ولو لم يواكبها فعلياً بل اعتمد إطلاق الرأي الذي يدّعي أنه نقد بناء على الترويج الإعلاني المفتعل.

ويصرّ هؤلاء على حصر الصورة النمطية للبيئة بعناوين يمكن وصفها بالتجارية البعيدة عن الجوهر الحقيقي للمجتمع في تلك الحقبة بحيث يتمّ تعويم أعمال خالية من المضمون على حساب أعمال أخرى قدّمت القيّم بواقعيتها وهي كثيرة ومن الصعب حصرها بمقال سردي، حيث إن لكل عمل خطوطه التي تستحق قراءة مطولة.

وبعيداً عن إشكالية المقارنة بين الصالح والطالح لا مناص من الإضاءة على ما يتم تقديمه اليوم للمتلقي من مادة درامية تبشر بأن هؤلاء القيّمين على هذا القطاع من كتّاب ومخرجين ومنتجين يمتلكون المقدرة على التجدد والإبداع ولفت الانتباه.

العربجي حكاية قد تحدث في كل زمان ومكان

تُستهل كل حلقة من مسلسل «العربجي» بالتأكيد على أن القصة لم تحدث في أي زمن ومكان إنها هي حكاية متخيلة، لكنها قد تحدث في كل زمان ومكان، وهذا تصور منطقي حيث إن خيوطها الاجتماعية تنسحب على زمننا وما سبقه وما سيليه.

الصراع على السلطة وما بين تفاصيله من خطط ومكائد واقع قديم جديد ويبقى التميز في الأداء بحيث يجعل المتابع يتعاطف مع منسوب الإحساس بالظلم بشكل كبير، الظلم الذي وقع على «عبده» العربجي الذي يؤدي دوره النجم باسم ياخور مستفز ومنذ الحلقة الأولى ورغم أن العمل وصل الى حلقته الخامسة عشرة إلا أنه لم يقع في فخ الملل والتكرار بل على العكس يزداد عامل التشويق في كل حلقة حيث إن الرؤية الإخراجية له مبهرة وجاذبة للعين والعقل على حد سواء.

«العربجي» عمل يعيد الألق إلى أعمال البيئة الشامية التي عرفناها قبل سياسة التسطيح التجاري للمجتمع بحكايات لا تشبه هذه البيئة وعمد مروّجوها الى تهميش صورتها الحقيقية لسنوات.

زقاق الجن قسوة مقترنة بالتشويق

يغلب عامل التشويق البوليسي على مسلسل زقاق الجن الذي أهداه صنّاعه لروح الفنان الراحل شادي زيدان، ويبرع المبدع أيمن زيدان في سطوته بإطار موجع حتى للمتلقي لجهة القسوة التي تتسم بها الشخصية التي يؤديها.

مع كل حلقة إشارة إلى تراكمات الماضي في الذاكرة التي تؤسس لما نشهده اليوم ورغم انتصاف العمل لم تزل معالم الوضوح غائبة والبحث مستمر عن المجرم المفترض الذي يربطه سكان الزقاق بالجن ومعتقدات الشعوذة وما تخفيه من رهبة في الموروث الشعبي.

«ابو نذير» القاسي والمستبدّ والمصرّ على التحكم بالجميع من حوله ما هي إلاصورة لشخص في داخله خوف مما قد يدينه في الماضي فيحاول إخفاء عيوبه بوجه المسيطر الذي لا يعرف الرحمة واحتمال النقاش وهي شخصية موجودة في كل وقت وفي كل مجتمع ولا يمكن وضعها في خانة خيال كاتب وحسب.

يتصاعد فعل التشويق في «زقاق الجن» فلا شعور بالملل إنما انتظار لتتبدّى خيوط الحكاية لجهة كشف المستور القاتل من جهة ولإنصاف قصص الحب من جهة أخرى وهذا يؤكد أن أعمال البيئة الشامية تبقى غنية على الدوام رغم كل الندوب التي أصابتها في مرحلة ما.

دفا: شباب يرسمون الأمل والحب

كثير من الأمل بين خطوط الحكاية التي يقدّمها مسلسل «دفا» مؤكداً على إرادة البقاء ضمن مجتمع أنهكته الضغوط، إنه الحب الكامن في نسيج العلاقات الانسانية، الحب الممتزج بالعطاء والتعاون وليس فقط الحب بمفهومه المتصل بشريكين وحسب.

في أولى حلقاته يظهر العمل تفوّق الخير في الناس حيث تتجلى الصداقة بين مجموعة من الشباب حين يمرض والد أحدهم ويستدعي الأمر الاستعجال في إدخاله الى مشفى خاص ليجد أن رفاقه حاضرين بإمكانياتهم المحدودة لتوفير ما يلزم من مساعدة مالية ومن منطلق محنتهم يولد مشروعهم فتكون «كافيتريا دفا» نقطة الانطلاق.

في العمل خطوط متعدّدة، بحيث يتناول صنّاعه إشكالية سرقة الأفكار والاعمال الفنية من خلال التلاعب بالعالم الافتراضي الذي يمكن اختراقه وقرصنته واستخدامه بطرق غير مشروعة وغير محمية الملكية مما يشير إلى أن التطور يتطلب التعاطي معه بمسؤولية ووعي.

«دفا» عمل يضيء على جيل قادر على الإبداع والتمسك بالحلم ومواجهة الصعوبات والتعلم من أخطائه وأخطاء جيل سبقه، وفيه دعوة لمراجعة الذات في سعي للبقاء على أرض تستحق الحياة.

النار بالنار الأداء المتقن والرسائل الإشكالية

يحظى مسلسل «النار بالنار» بالكثير من الثناء لجهة أداء الممثلين فيه بالاضافة الى الحوارات التي يراها جزء من المتابعين واقعية بما فيها من «عنصرية لبنانية» في مكان ما وخذلان «نخبوي» في مكان آخر.

وبعيداً عن إبداع طارق تميم وجورج خباز وكاريس بشار وعابد فهد لجهة الأداء بالإضافة الى باقي الممثلين يبقى الكثير من علامات الاستفهام على القصة التي يتناولها العمل بما تضم من خطوط متشعبة وما تقدّمه من رسائل إشكالية لايمكن وصفها بالعابرة والبريئة بحجة «الواقعية».

لعل السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن هو «أين نجد في لبنان حياً سكنياً يضمّ هذا الخليط الاجتماعي في بلد نشب خلاف فيه على التوقيت الصيفي والشتوي؟». هو بلد متنوع ظاهرياً ومنقسم واقعياً رغم خطاب التعايش المكرر إلا إذا كان الكاتب لا يعلم بخفايا النسيج الاجتماعي الفعلي أو أن المنتج يضع شخوصه في خانة اللاطائفية وهذا أمر جيد ولو أنه بعيد عن الواقع.

ثم من قال للورشة التي تعالج النص المكتوب وتحوله الى سيناريو أنه لكي تكون الفتاة لبنانية يجب أن تخلع حجابها هي هنا تناقض الواقع بوقاحة وتسيء الى شريحة كبيرة من المجتمع. وهل أصبحت الفتاة المحجبة لاجئة في وطنها ويجب أن تسحب منها جنسيتها اللبنانية..

أما في ما يتصل بموضوع المفقودين خلال الحرب الأهلية اللبنانية لا نعلم لماذا يصرّ من يعمل في الإنتاج الدرامي التركيز على جانب محدد يرى فيه بعض اللبنانيين أن الشقيق هو العدو مع العلم أن كتابة التاريخ مسؤولية تتطلب ذكر كافة التفاصيل المتصلة بالتقاتل والحروب وليس حصرها بزاوية محددة قد يعتبرها الكثيرون مقصودة.

إضافة الى كل ما تقدم ومن موقع المتلقي الذي يحفظ الكثير من الأعمال الدرامية السابقة رأينا في مشهد لقاء «عزيز» مع «أبيه» صورة استعاديّة لمشاهد من مسلسل «على صفيح ساخن» حين كان «عياش» يرى والده الميت ويحدّثه.

وفي نظرة سريعة للشارع نلمح صورة استعادية «لشارع شيكاغو» ربما لأن الرؤية الإخراجية للمخرج نفسه، ثم يأتي مشهد العراك كاريكاتورياً بشكل فاضح، أما في ما يتصل بالحوار حول بيع المكتبة وتلف الكتب لإعادة تدويرها فهنا نعود الى مسلسل «ترجمان الأشواق» حين بيعت مكتبة «كمال» اليساري المثقف وتحوّلت الى مقهى.

خلاصة ما تقدم أن الدراما قادرة على عكس الواقع في كافة الأمكنة والأزمنة، ولكن تبقى مسؤولية تظهير الواقع كما هو ضرورة بحيث إن التسويق الإعلاني والإعلامي لا يدوم ولا ينطلي على كل من يتلقى هذه المادة والمديح المسبق لأي عمل لا يميّزه مهما تكاثرت النصوص المهللة على غرار تكاثر المواقع الإعلامية و«النقاد» الافتراضيين.

ونحن هنا لسنا في موقع من يكتب النقد، إنما نضيء على جزء صغير من كم هائل فيه مستويات مختلفة منها ما هو باقٍ في الذاكرة ومنها ما قد يؤثر سلباً على العقول ومنها ما قد يمرّ مرور الكرام بهدف ملء الفضاء التلفزيوني الفارغ.

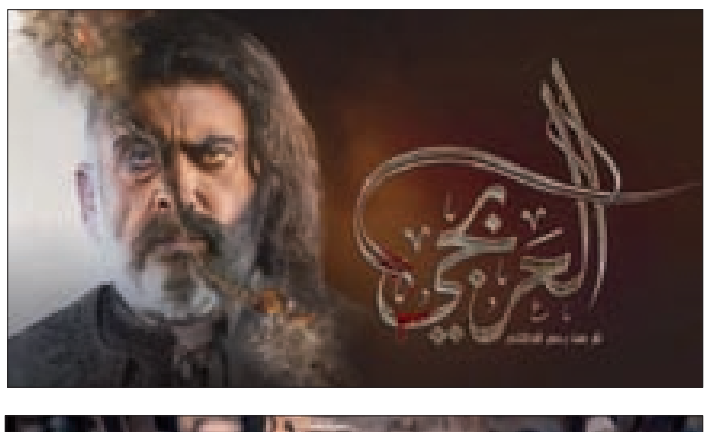

صدور العدد الجديد من مجلة «مرايا التراث»

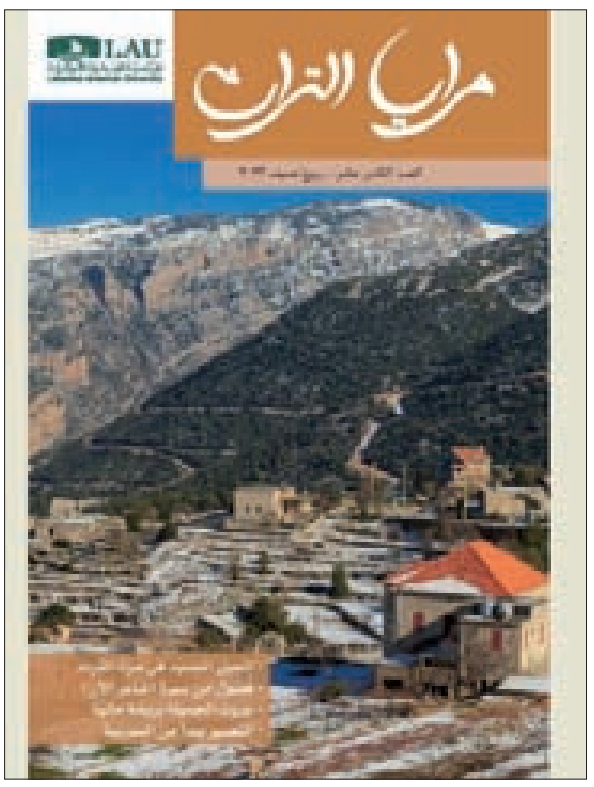

صدر العدد الجديد (رقم 18 – ربيع / صيف 2023) من مجلة «مرايا التراث»، الأكاديمية المحكمة نصف السنوية التي يصدرها «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU، وهو في 160 صفحة ملوّنة تتضمن مواضيع تراثية وفكرية وثقافية موثّقة.

تصدّرت العدد افتتاحية رئيس التحرير الشاعر هنري زغيب، ومنها: «حرصنا في المجلة على اختيار المواضيع المعمّقة البحث والمراجع والمصادر كي تكون مفيدة كل رغبة في العودة إليها، واستخلاص مادة منها لأي بحث أو دراسة (...). وما يقوم به «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية يؤدي به ما يحتاجه الوضع في لبنان اليوم من حاجة إلى نشر تراثنا اللبناني في وجوهه المختلفة ومعالمه المتعددة وأعلامه المبدعين الذين ترسلوا له وتركوا لنا آثارهم نغتني منها ونقتفيها (...). إن التراث اللبناني الواسع الفضاء والمدى، تلزمه متابعة دؤوب في أكثر من وسيلة وواسطة. لذلك يسعى «مركز التراث» إلى استخدام أي طريقة لإيصال كنوز تراثنا إلى اللبنانيين، مقيميهم والمهاجرين، ليكون في متناول الجميع ذخراً لهم عند التفكير بما أعطى لبنان من قيم، وما أعطى أعلامه من ثمار فكر وأدب وفنون».

في مواد العدد بالعربية: مقال مستفيض وموثق للدكتور هيام ملاط عن شاعر الأرز شبلي ملاط ودوره الوطني في الحرب العالمية الأولى وعلاقته بالأمير شكيب أرسلان، ودراسة للأستاذ سهيل منيمنة حول لوحة مائية عن بيروت رسمها دبلوماسي بلجيكي سنة 1839 مع نبذة مفصلة ومصوّرة عن سور بيروت عهدئذ وأبوابها وأبراجها وخاناتها وساحاتها وأشجارها وزهورها.

ومن المحفوظات التراثية محاضرة من سنة 1949 للوزير والسفير الشاعر سليم حيدر «التعمير بالأساس يبدأ من المدرسة»، ودراسة للدكتور مروان أبو فاضل: «نظرة ابن خلدون إلى التاريخ الكنعاني والقرطاجي»، ودراسة أخرى للدكتور بيار مكرزل: «تجار البندقية في بيروت في القرنين الرابع عشر والخامس عشر.

القوميون وأهالي حولا وجوارها يشيّعون الرفيق المناضل الدكتور علي شريم بمأتم مهيب: جندي من جنود النهضة الذين آمنوا بقضية تساوي وجودهم وناضلوا لانتصارها

شيّع القوميون الإجتماعيون وأهالي بلدة حولا والجوار (أمس)، بمأتم مهيب، الرفيق المناضل الدكتور علي حسين شريم. وشارك في التشييع إلى جانب العائلة، منفذ عام مرجعيون في الحزب السوري القومي الاجتماعي سامر نقفور وأعضاء هيئة المنفذية، مدير مديرية جبل عامل ـ حولا عماد مصطفى وهيئة المديرية وجمع كبير من الأصدقاء والأحبة.

ونعى الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، الرفيق المناضل الدكتور علي حسين شريم.

وأشار الى أنّ الرفيق الراحل من مواليد حولا 1956 انتمى الى الحزب عام 1975 وتحمّل مسؤوليات عدة، منها مسؤولية مدير لمديرية حولا، كما انتخب عضواً في المجلس القومي السابق.

وقال الحزب في بيان النعي: الرفيق الراحل كان مثالاً في الالتزام والعطاء... جندياً من جنود النهضة الذين آمنوا بقضية تساوي وجودهم وناضلوا في سبيل انتصارها.

واتصل رئيس الحزب الأمين أسعد حردان بالعائلة معزياً، ومشيداً بمزايا الراحل ومناقبيته القومية الاجتماعية.

وبمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاته يُقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدة حولا عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد الجمعة 7 نيسان 2023.

وتتقبّل العائلة التعازي في بيروت يوم الأحد 9 نيسان في قاعة روضة الشهيدين من الساعة الواحدة حتى الثانية والنصف بعد الظهر.

الرفيق الراحل الدكتور علي شريم

ماكرون وأوروبا ... (تتمة ص1)

سياسي سعت موسكو وطهران مع دمشق لتخفيض سقفه أملاً باجتذاب أنقرة لقبوله، دون التخلّي عن مبدأ انسحاب القوات الأجنبية من سورية بما فيها القوات التركية، يستعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للتوجّه الى أنقرة لمواصلة هذه المساعي مع القيادة التركية، في ظل تفاهم روسي سوري إيراني على أن لقاء القمة بين الرئيسين السوري بشار الأسد والتركي رجب أردوغان الذي يمثل حاجة انتخابية لأردوغان لا يمكن أن ينعقد دون موقف تركي واضح لجهة الالتزام بالانسحاب من سورية، وتأكيداً على المكانة السورية في عيون موسكو كان الكلام الذي قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال تسلّم أوراق اعتماد السفير السوري فوق العادة بشار الجعفري، حيث قال إن سورية هي شريك روسيا في العالم العربي وهي حليف روسيا الموثوق، مؤكداً الوقوف الى جانب سورية في ما وصفه بعملية إعادة الإعمار السياسي ومواصلة تقديم المساعدات لها في مواجهة آثار الزلزال.

الحدث الإقليمي الأبرز كان انفجار الموقف في القدس مع الاقتحامات المتكررة لجيش الاحتلال لباحات وقاعات المسجد الأقصى، واعتقال المئات من المصلين، وإطلاق الرصاص المطاطي صباحاً وليلاً على المصلين والمعتكفين في المسجد وهم بالآلاف، وكان يوم أمس حافلاً بالأنشطة التضامنية مع الأقصى والمعتكفين فيه على مساحة فلسطين كلها، في الأراضي المحتلة عام 1948 وفي الضفة الغربية، وصولاً إلى تحرك فصائل المقاومة في غزة التي أطلقت صواريخها على مستوطنات غلاف غزة، بينما كانت حكومة بنيامين نتنياهو التي تضمّ بين صفوفها قادة الجماعات المتطرفة التي تقود اقتحامات المستوطنين، تحاول الإيحاء بسعيها للتهدئة، وكان لافتاً أن الذي اقتحم المسجد ليلاً كان جيش الاحتلال وليس المستوطنين والمتطرفين الدينيين، ما يعني أن نتنياهو هو صاحب قرار الاقتحام. وهذا ما قالت مصادر فلسطينية في غزة إنه يهدّد بانفجار الموقف، وإن المقاومة مستعدة لكل الاحتمالات، مشيرة الى أن الرد من غزة سيتصاعد بالتناسب مع تصاعد العدوان، دون وجود خطوط حمراء تمنع الذهاب الى أعلى مراتب التصعيد واستهداف العمق الإسرائيلي في مناطق فلسطين المحتلة كما جرى في معركة سيف القدس. وأضافت المصادر أن المشهد المتصاعد حتى يوم القدس الجمعة في 13 نيسان بعد أقل من عشرة أيام، مفتوح على كل الاحتمالات.

ولاقى اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى ردود فعل مستنكرة رسمية وغير رسمية، حيث اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أن هذه الاعتداءات «تشكّل اعتداء صارخًا وتجاوزًا لكل المحرّمات، ما يستصرخ الضمائر للتدخل لوقف ما يحصل، خصوصًا في هذا الشهر الفضيل». وشدّد في بيان، على أنّ «قلوبنا مع المصلّين من أبناء الشعب الفلسطيني، المتمسك بحقّه في أرضه ومقدساته، مهما طال العدوان وبطش المعتدي. إن للباطل جولة وللحق جولات».

بدورها دانت وزارة الخارجية والمغتربين بأقسى العبارات، ورأت أن «استسهال المسؤولين الإسرائيليين استباحة الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في فلسطين المحتلة والتمادي في الاعتداء على بيوتهم وممتلكاتهم وأراضيهم، هو نتيجة لإفلات «إسرائيل» المتكرر من العقاب». ودعت في بيان، المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في وقف هذه الاعتداءات وتحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية الجرائم التي ترتكبها والنتائج المترتبة عليها.

وبالتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية سجل اتخاذ العدو إجراءات أمنية احترازية على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، تحسباً لردات فعل من لبنان على غرار العملية الأمنية الأخيرة التي قال العدو إنها انطلقت من لبنان، ما يعكس وفق الخبراء العسكريين حالة الرعب التي يعيشها الاحتلال من ردة فعل المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وأفادت وسائل إعلام الاحتلال، عن توجيه «تعليمات لسكان الجليل الأعلى بالتزام الملاجئ، عقب سماع انفجارات على الحدود مع لبنان». كشفت القناة 13 الإسرائيلية، عن اعتراض «مسيّرة بعد الاشتباه باختراقها الحدود الإسرائيلية اللبنانية، من جهة بلدة المطلة».

وفي سياق ذلك، أفادت قناة «المنار»، بأنّ جيش الاحتلال أقفل المزيد على نفسه، على الحدود مع لبنان، بالبلوكات الإسمنتية المرتفعة في محيط الموقع العسكري، في العباد، مقابل بلدة حولا.

وتوقع خبراء لـ«البناء» أن تتطوّر الأوضاع الأمنية في فلسطين المحتلة الى مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال قد تجر الى انتفاضة شعبية في مناطق فلسطينية عدة تبلغ ذروتها في إحياء يوم القدس العالمي في آخر جمعة من شهر رمضان والمرتقب أن يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في هذه المناسبة ليطلق مواقف هامة وتصعيدية في هذا الإطار. ويلفت الخبراء الى أن المتغيرات على الساحتين الإقليمية والدولية لا سيما فرض الصين دورها الدولي والمصالحة الإيرانية السعودية والانفتاح العربي على سورية، ستضعف من النفوذ الأميركي في العالم وفي المنطقة وكسر الأحادية الأميركية. وبالتالي سينعكس ضعفاً على «إسرائيل» بطبيعة الحال، وثانياً تخفيف التوترات المذهبية في العالم والتوحّد خلف القضية الفلسطينية، فضلاً عن توحّد حركات المقاومة في المنطقة وعودة سورية للعب دورها كمحور العلاقات العربية العربية عبر جامعة الدول العربية التي من المرتقب عودتها إليها قريباً.

الى ذلك لم يسجل المشهد الداخلي أي جديد في ظل دخول البلاد عطلة الأعياد بدءاً من الغد والتي استهلت بالخلوة الروحية النيابية المسيحية التي عقدت في بيت عنيا بدعوة من البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

واشارت مصادر مشاركة في الخلوة لـ«البناء» الى ان الخلوة لم تتطرق الى الشؤون السياسية ولا الى الملف الرئاسي بل اقتصرت النقاشات على الجانب الروحي وعلى القيم التي تدعو اليها التعاليم المسيحية.

وشارك في الخلوة 53 نائباً جلسوا على طاولة مستطيلة ثم ترأس الراعي القداس الإلهي وألقى كلمة لم تخل من الرسائل السياسية وقال «نرفع ذبيحة الشكر لله وقد خاطب كل واحد منكم من موقعه فقد استجاب لصلواتنا وعبّر الشعب عن فرحته عن هذه المبادرة وعلق عليها آمالاً كبيرة».

وشدّد على أن «السياسة التي تمارس السلطة بطريقة خاطئة هي غير قادرة على الاعتناء بالآخرين فتسحق الفقراء وتستغل الأرض وتواجه النزاعات ولا تعرف كيف تحاور». وأضاف «يقول البابا فرنسيس أن «السياسة التي تسعى لخلق مساحة شخصية وفئوية هي سيئة، أمّا السياسة التي تضع خطة لمستقبل الأجيال فهي صالحة وفق مسألة تتوّج بالوقت يتغلّب على المساحة». وسأل: بماذا جعلتم الشعب يتقدّم، أي قوى إيجابية حررتم، ماذا فعلتم لانتخاب رئيس للجمهورية؟».

وتغيّب عن الخلوة كل من النواب: سينتيا زرازير – ميشال معوض – بولا يعقوبيان – ملحم خلف – نجاة صليبا – أسعد درغام – الياس بو صعب – سامر التوم – ميشال الدويهي – ميشال الياس المر.

وأفيد أن «النائبين ملحم خلف ونجاة عون صليبا اتصلا بالبطريرك الراعي مساء الثلثاء وتمنيا مشاركته الصلاة من قاعة مجلس النواب استكمالًا لاعتصامهما منذ ٧٧ يومًا. وقد أبدى الراعي تفهمًا إيجابيًا لموقفهما». أمّا النائبة بولا يعقوبيان فبرّرت غيابها عن خلوة البطريرك الراعي، قائلة «لا أشارك بأي نشاط فيه فرز طائفي وقد سألت البطريرك بواسطة أصحاب الدعوة «كيف بدنا نقول نجنا من الشرير والشرير واقف حدك وما في خلاص بلبنان إلا ما نخلص منن كلن سوا».

ولفتت مصادر نيابية لـ«البناء» إلى أن الخلوة المسيحية هي رمزية وصورية فقط ولن تتعدّى الجانب الروحي ولن تدفع خطوة باتجاه حث القوى المسيحية على الحوار والتوافق لانتخاب رئيس لكون كل طرف يتمسك بمواقفه ومصالحه وحجم مشاركته وحصته في أي تسوية مقبلة.

وفي سياق ذلك لفتت مصادر «البناء» إلى أن السعودية طلبت خلال المشاورات مع الفرنسيين سلة ضمانات لانتخاب أي رئيس يأتي به اللبنانيون وهي لم تزكّ أي مرشح كما لم تضع فيتو على آخر، وتركز على مواصفات الرئيس ورؤيته السياسية والاقتصادية.

وتلخص المصادر هذه الالتزامات بالنقاط التالية:

تغليب المصلحة العربية على أي دولة أو محور.

حماية أمن المملكة وأمن الخليج وأن لا يكون لبنان منطلقاً لأي تهديد.

إنجاز الإصلاحات واستكمال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وتغيير في أداء المنظومة السياسية كسياسات الحكومة وتغيير النهج الاقتصادي القائم المبني على الفساد والمحاصصة والهدر والتهريب.

وعلمت «البناء» أن فرنسا تجري اتصالات مكثفة لمحاولة حل الأزمة اللبنانية في أقرب وقت ممكن من منطلق رعايتها للبنان أولاً ولتعزيز نفوذها الاقتصادي لا سيما في قطاع النفط وهي شريكة في كونسورسيوم النفط والغاز وهي بصدد التحضير لمشاريع واستثمارات ضخمة في البلوكات النفطية والغازية في الجنوب وفي المطار والمرفأ ومؤسسات أخرى من ضمنها حاكمية مصرف لبنان.

كما علمت «البناء» أنه يجري التحضير لمؤتمر سياسي في الخارج قد يُعقد في قطر يجمع القيادات السياسيّة اللبنانية لإنتاج تسوية سياسية جديدة ستكون أكثر من دوحة وأقل من الطائف.

واشارت أوساط مطلعة على تطورات المنطقة لـ«البناء» الى ان مفاجآت ستشهدها المنطقة ستتدحرج باتجاه لبنان بإنجاز تسوية سياسية قد تطول بانتظار استكمال تنفيذ بنود الاتفاق الإيراني السعودي في الصين والذي يشهد خطوة إضافية باجتماع وزيري خارجية البلدين الإيراني والسعودي في بكين للتحضير لزيارة الرئيس الإيراني الى المملكة العربية السعودية على أن تجري متابعة تنفيذ بنود الاتفاق، وهي:

تفعيل العلاقات الديبلوماسية.

تعزيز التعاون الاقتصادي.

التفاهم المشترك على حل أزمات المنطقة بدءاً من اليمن فسورية ولبنان.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنه سيتم تعيين سفراء لدى الدولتين إيران والسعودية بعد عيد الفطر.

في المواقف السياسية أشار المجلس السياسي في التيار الوطني الحر في اجتماعه الدوري الذي عقده برئاسة النائب جبران باسيل الى أن «في موازاة الحركة الدولية المهتمّة بانتخابات رئاسة الجمهورية يبقى الأساس أن يتصرف المعنيون في لبنان بما يؤكد أن هذا الاستحقاق لبناني سيادي أولاً وأخيراً. فمع شكر الدول المهتمة إلاّ أن المسؤولية الأولى تقع على مجلس النواب اللبناني ومكوناته السياسية للإسراع بانتخاب رئيس إصلاحي يحتاجه لبنان في هذه المرحلة الى جانب حكومة تلتزم الإصلاح ومجلس نيابي يتعهّد بالقيام بما عليه. وفي هذا الإطار تمنى التيار الوطني الحر أن «يفضي لقاء التأمل في بيت عنيا الى تنبيه النواب المسيحيين الى المخاطر الوجودية على لبنان وما يتوجب القيام به لحماية الوطن».

واستغرب التيار «تجاهل رئيس الحكومة ما ورد في بيان صندوق النقد حول «مرور لبنان بلحظة خطرة للغاية، وبأنه سيدخل في أزمة لا نهاية لها». إن هذا السكوت واللامبالاة معطوفَ على التلاعب المستمر بسعر صرف الليرة هبوطاً وصعوداً يدلّ على ما هو أبعد من الإهمال وقد يصحّ فيه توصيف ارتكاب الجرم بحق الشعب عن إهمال متعمّد وامتناع مقصود عن العمل أي «اللاعمل».

وعلمت «البناء» باتفاق بين المرجعيات السياسية على تأجيل الملفات المتفجرة كأزمة المصارف والرواتب وجلسات مجلس الوزراء والملفات القضائية كاستجواب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وكذلك استدعاء القاضية غادة عون لأخذ افادتها بدعوى الرئيس نجيب ميقاتي الى ما بعد عيدي الفصح والفطر.

وفي ظل استقرار سعر صرف الدولار تحت سقف الـ100 الف ليرة، أعلنت وزارة المال مجدداً أنها سدّدت كامل رواتب الشهر الحالي على سعر صرف صيرفة 60 ألف ليرة. ويشمل ذلك رواتب القضاة والعسكريين وموظفي الوزارات والإدارات العامة والمؤسسات العامة لا سيما اوجيرو وكهرباء لبنان والمستشفيات الحكومية وتعاونية موظفي الدولة وغيرهم، إضافة الى معاشات المتقاعدين من القطاع العام. ونفت الوزارة في بيان، أي تمييز بين موظفي القطاع العام، وان سعر 60 الف ليرة تم اعتماده للرواتب والمعاشات دون أي استثناء. اما بخصوص الذين قبضوا رواتبهم او معاشاتهم على سعر 90 الف ليرة، فإنه سيتم دفع الفارق المستحق لهم خلال الايام القليلة المقبلة من خلال مصرفه المعني بذلك».

وكشف وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، في تصريح من بلدتي بسابا وكفرشيما، إلى أنه «من المتوقع أن تصل إيرادات المرافق التابعة للوزارة إلى ما يفوق 300 مليون دولار للعام 2023، مع العلم بأن موازنتها تبلغ فقط 2 مليون دولار، في حين أن صيانة الطرق وحدها بحاجة الى 105 ملايين دولار».

واكد أن «العمل على زيادة موازنة الوزارة وفقًا للأطر الدستورية، أكثر من ضرورة».

أوروبا على خطى ... (تتمة ص1)

فرصة لإنهاء الحرب داعياً الصين الى عدم اليأس من المبادرة السياسية. والواضح أن الزحف الأوروبي الى بكين، لا يجري تعبيراً عن قرار أوروبي أميركي بقدر ما يمثل حراكاً أوروبياً لا يحظى بالمباركة الأميركية فرضته الضائقة الأوروبية، والشعور بالورطة، والعجز عن تحمل تبعات الاستمرار في تحمل تبعات خيارات انتحارية بلا أفق، حيث تستورد أوروبا أزمات أميركية بالجملة، من النظام المصرفي الى أسعار الطاقة المرتفعة، إلى حرب لا أفق لربحها في أوكرانيا، بينما لم يبق لها بعد تدمير الجسور مع روسيا، سوى الوقوف في منتصف الطريق بين موسكو وواشنطن على الطريقة السعودية والادعاء أن بكين في منتصف الطريق، رغم إدراك أن الصين بالمقياس الأميركي هي مصدر الخطر وليس روسيا.

– المسار سيكون مموّها نحو الصين بعنوانين، اقتصادي وسياسي، الاقتصادي ينطلق من حجم المصالح المشتركة، لكن الأهم من كون الصين أكبر حامل دولي لكتلة نقدية عائمة، تحتاج أوروبا مساندتها لعدم السقوط السريع، وسوف يعرض الأوروبيون على الطاولة مشاريع بناء منصات تسييل الغاز، وأنابيب النقل، وبيع حصص من المصارف والموانئ والشركات العامة، وصولاً لتلزيم قطاع الاتصالات، وسياسياً سوف يطرح الأوروبيون على الصين الحاجة لتفعيل مبادرتها لإنهاء الحرب في أوكرانيا والاستعداد لدعم هذه المبادرة مع تطوّرات عسكرية يعرفون أنها لم تعد بعيدة، ستجعل أوكرانيا مستعدّة لقبول الجلوس الى طاولة مفاوضات دون أن يكون الانسحاب الروسي شرطاً مسبقاً، وفق ما تقوله المبادرة الصينية المقبولة من روسيا، بوضع قضيتي السيادة وحق تقرير المصير على الطاولة، أي الأراضي الأوكرانية من جهة، وحقوق شعوبها باختيار مرجعيتهم السيادية من جهة موازية.

– مهما سوّق الأوروبيون لزحفهم نحو بكين بصفته عدم انفصال عن واشنطن، فهو ابتعاد عن الانضباط بحساباتها بالتأكيد، تماماً كما هو المسار السعودي، والمسار التركي، والحبل على الجرار.

التعليق السياسي

الأقصى صاعق تفجير المنطقة

ما يجري في محيط غلاف غزة من توتر وتصعيد ليس إلا البداية التي يعرف الإسرائيليون أنها سوف تتطوّر الى ما هو أبعد مدى نحو العمق كلما استمرّ المشهد في المسجد الأقصى في الذهاب إلى التصعيد.

مجاراة ومسايرة ما يرغب به ثنائي ايتمار بن غفير ويسلئيل سموتريتش من قبل بنيامين نتنياهو وجيش الاحتلال تعني الذهاب الى جولة مواجهة تتسع لتستعيد ما شهدته معركة سيف القدس قبل عامين، وربما تتجاوز ذلك نحو الإقليم في ضوء حدود ما يجري في القدس، فكلما بدا أن التمادي يطال المقدسات سوف يكون اتساع المواجهة على الطاولة.

يعرف نتنياهو وجيش الاحتلال أن ذريعة عدم انضباط المتطرفين لن تنفع في تفادي التصعيد وأن عليهم تحمل تبعات جولة مواجهة كبرى مع احتمال خروجها عن السيطرة في حال عدم منع التصعيد حتى لو تضمن المنع مخاطرة ببقاء حكومة نتنياهو.

المنطقة حبلى بالأسباب التي تجعل المواجهة خياراً مرغوباً من الأطراف المعنية التي لها رصيد حساب مفتوح مع كيان الاحتلال، خصوصاً في سورية وإيران، إضافة الى أن الانسداد في المعادلة اللبنانية السياسية يحول جولة المواجهة الى فرصة لفرض ميزان قوى إقليمي جديد يفتح الأبواب لخيارات سياسية داخلية تشبهها.

واشنطن ليست في وضع يسمح لها بالضغط لمنع جولة المواجهة، إلا من الزاوية الاسرائيلية، ومثلها دول الغرب، ويعرفون جميعاً أن جولة مواجهة تعني إضافة لما يواجهها فيها الكيان من مخاطر، فهي تهدّد سلاسل توريد الطاقة بين الخليج وأوروبا بالخطر.

تقول مصادر في المقاومة إن يوم الجمعة سيكون يوماً فاصلاً بين الخيارات، خصوصاً كيف سيكون حال صلاة الجمعة.

الاتحاد والأندية يسدّدان كرة «الملاعب» في مرمى ميقاتي

استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في حضور وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور جورج كلاس وفداً من الاتحاد اللبناني لكرة القدم وأندية الدرجة الأولى، تقدّمه رئيس الاتحاد هاشم حيدر وعدد من الأعضاء ورؤساء الأندية. وعرض رؤساء الأندية على رئيس الحكومة اقتراح تأهيل واستثمار الملاعب الرياضية التابعة للمنشآت الرياضية والملاعب البلدية، وتفعيل عملها وإعادة النهوض بالدور الملقى على عاتقها كأندية اتحادية قادرة للمساعدة في عملية النهوض الرياضي والوطني. وقد تقرّر، بناء لتوجيهات ميقاتي، تشكيل لجنة مصغّرة من الاتحاد لمتابعة الموضوع بإشراف وزير الشباب والرياضة الذي سيستقبل اللجنة يوم الثلاثاء المقبل في الحادي عشر من نيسان في مكتبه في الوزارة.

دعسة ناقصة للبرج في الشوط الأول كلّفته الخسارة بـ «ثلاثية» قبل الصحوة

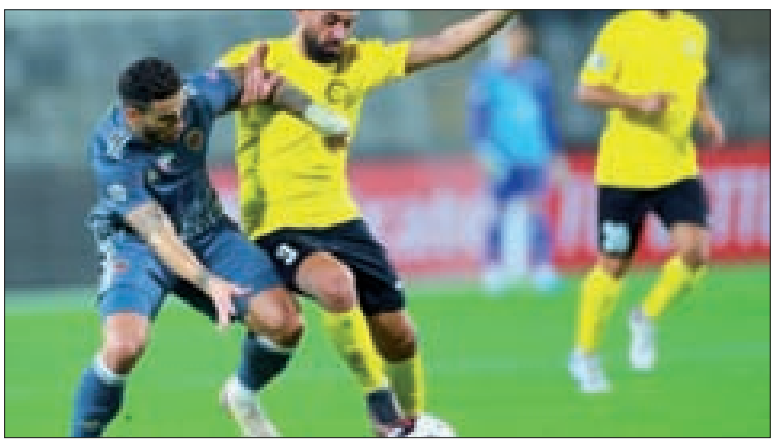

خسر فريق البرج أمام فريق الوحدة الإماراتي (0/3)، الشوط الأول (0/3)، في المباراة التي أجريت على ملعب آل نهيان في ابو ظبي، في إطار الدور الأول من بطولة الأندية العربية لكرة القدم على كأس الملك سلمان. ميدانياً، لم يستطع فريق البرج مقارعة أصحاب الأرض لعدة أسباب أبرزها فوارق الإمكانيات الفنية واللوجستية والمادية، بالإضافة إلى عدم اعتياد الفريق اللبناني على اللعب على أرض ذات عشب طبيعيّ، فضلاً عن فارق المستوى الفني للاعبين الأجانب في صفوف الفريق الإماراتي، فكان من الطبيعي أن يسيطر الفريق المضيف على أجواء الشوط الأول، وبالتالي تسجيله ثلاثة أهداف كان ممكن تداركها مع قليل من التركيز من الحارس هادي مرتضى ولاعبي خط الدفاع.

وفي الشوط الثاني استدرك مدرب الفريق اللبناني حسين طحان الوضع، ليشرك عدداً من البدلاء المناسبين لسد الثغرات التي ظهرت في الشوط الأول، وبالفعل، صمد لاعبو الفريق الأصفر بوجه الهجمات الإماراتيّة مع تألق الحارس هادي مرتضى في الذود عن مرماه، إلا أنهم لم يوفقوا بتهديد مرمى الخصم بشكل مباشر، فاكتفوا بتدوير الكرة وإبعاد الخطر عن منطقتهم حتى إطلاق صافرة النهاية، وبالمحصلة، سدّد الفريق الإماراتي 17 مرة على المرمى البرجي، مقابل تسديدتين للفريق اللبناني، لينتهي اللقاء بفوز وحداوي مستحق (3–0).

إعادة انتخاب أكرم حلبي نائباً أوّل لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة

انتُخب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم حلبي نائباً أول لرئيس الاتحاد الآسيوي لولاية ثانية متتالية مدتها أربع سنوات بعد تبوئه المنصب القاري لأول مرة في حزيران عام 2019. وجاءت عملية إعادة انتخاب حلبي في منصبه القاري الكبير بالإجماع كدليل ثقة بشخصه وبعمله الدؤوب وببصماته الواضحة على كرة السلة اللبنانية وتطوّرها وتألقها في المحافل المحلية والخارجية.

وحلبي، المولود عام 1968، يترأس الاتحاد اللبناني للعبة منذ تموز 2018 وأعيد انتخابه في كانون الأول 2020. ومنذ خمس سنوات، يقود حلبي كرة السلة اللبنانية نحو نجاحات كثيرة وعلى رأسها تأهل 3 منتخبات (الرجال وتحت الـ 18 سنة وتحت الـ 16 سنة) الى نهائيات كأس العالم في إنجاز كبير وغير مسبوق لكرة السلة اللبنانية الى جانب تأهل منتخب السيدات الى مستوى النخبة في آسيا وإحراز منتخب الرجال لقب البطولة العربية العام الفائت.

ويُسجّل لحلبي واعضاء اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني اقامة دورات صقل دولية للمدربين والحكام بصورة دورية الى جانب تنظيم بطولات كافة الدرجات للرجال والسيدات سنوياً، وبطولات كافة الفئات العمرية للذكور والإناث في خطوة تلقى الاهتمام والصدى الكبيرين والحضور الجماهيري الحاشد خلال المباريات وخاصة النهائيات في خطوة لتأمين استمرارية تألق اللعبة وديمومة نجاحها على المدى الطويل.

ترتيب أندية السلة بعد انتهاء الدوري المنتظم

مع انتهاء الدوري المنتظم (الذهاب والإياب) من بطولة لبنان «سنيبس شيبس» بكرة السلة للدرجة الأولى (رجال) لموسم 2022–2023 وخوض كل فريق 22 مباراة، في ما يلي ترتيب الأندية:

1 ـ دينامو لبنان: 43 نقطة (21 فوزا وخسارة واحدة).

2 ـ الحكمة: 42 نقطة (20 فوزاً وخسارتان).

3 ـ بيروت فيرست: 40 نقطة (18 فوزا و4 خسارات).

4 ـ الرياضي: 39 نقطة (17 فوز و5 خسارات).

5– ليدرز: 32 نقطة (10 انتصارات و12 خسارة).

6– المريميين ديك المحدي: 32 نقطة (10 انتصارات و12 خسارة).

7– هوبس: 31 نقطة (9 انتصارات و13 خسارة).

8– هومنتمن: 30 نقطة (8 انتصارات و14 خسارة).

9– أنترانيك بيروت: 29 نقطة (7 انتصارات و15 خسارة).

10– ان اس آي: 28 نقطة (6 انتصارات و16 خسارة).

11– أطلس: 26 نقطة (4 انتصارات و18 خسارة).

12– بيبلوس: 23 نقطة (فوزان و19 خسارة وانسحاب واحد).

وسبق للاتحاد اللبناني لكرة السلة أن عمّم منذ يومين برنامج «الفاينال 8» الذي سينطلق اليوم، الخميس، 6 نيسان الحالي.

ميسي يرفض عرضاً فلكياً سعودياً

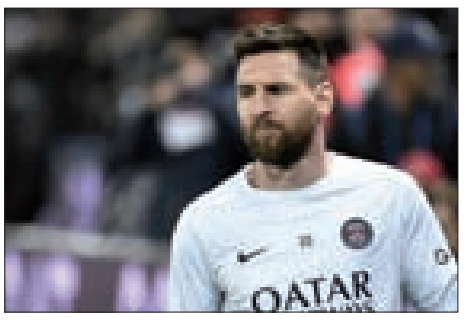

قدّم نادي الهلال السعودي لكرة القدم عرضاً جديداً على مهاجم باريس سان جيرمان الأرجنتيني ليونيل ميسي، وفقا للصحفي فابريزيو رومانو عبر صفحته على «تويتر». وبحسب الإعلامي الإيطالي الشهير، فابريزيو رومانو، تلقى نجم نادي باريس سان جيرمان عرضاً رسمياً من زعيم الأندية السعودية بقيمة تزيد عن 400 مليون يورو كراتب سنوي (ويمثل هذا المبلغ ضعف ما يتقاضاه المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مع نادي النصر السعودي). وقال رومانو إنه مبلغ هائل من المال يبدو من الصعب رفضه، لكن الفائز بكأس العالم مستعدّ لفعل ذلك، مضيفاً: «أولويته المطلقة هي البقاء في أوروبا». ورغم أن هذا الخبر هو بشرى سارة لجماهير برشلونة التي تأمل عودة ابنها إلى «الكامب نو»، إلا أن فابريزيو أشار إلى نقطة مهمة، مفادها أن أي تعاقد للنجم الأرجنتيني يجب أن يتناسب مع قواعد اللعب المالي النظيف المعقدة التي يتعين على برشلونة التعامل معها. ونقلت صحيفة «الغارديان» في وقت سابق عن نائب رئيس برشلونة، رافا يوستي، أن النادي على اتصال مع ممثلي ميسي بشأن إمكانية العودة للنادي الكتالوني. ورحل ميسي عن برشلونة في آب 2021 بعدما فشل الطرفان بتمديد التعاقد نظراً لقيود رابطة الدوري الإسباني المالية والأزمة التي يعيشها النادي ما جعله ينتقل إلى سان جيرمان كلاعب حر. ووفقاً لشبكة «فوت ميركاتو» الفرنسية فإن ليو على استعداد لتقديم تضحيات مالية واضحة من أجل تسهيل العودة للكامب نو.

حالات طرد وشجار عنيف في لقاء إنتر ويوفنتوس!

حسم التعادل مواجهة نصف نهائي كأس إيطاليا، في «ديربي» إيطاليا، بين يوفنتوس وإنتر ميلانو على ملعب «أليانز ستاديوم» في تورينو، بنتيجة 1.1. كانت النتيجة تشير لتقدم فريق «السيدة العجوز» بهدف، قبل أن يتحصّل نظيره «النيراتزوري» على ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من زمن المباراة، لينجح روميلو لوكاكو في ترجمتها إلى هدف وإدراك التعادل. وعقب الهدف احتفل لوكاكو بوضع إصبعه على فمه وهو ينظر لجماهير يوفنتوس، ما تسبّب في غضب لاعبي الفريق وأدّى إلى حدوث مشاجرة بينهم. وأظهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية والحمراء في وجه لوكاكو بعدها مباشرة وسيغيب المهاجم البلجيكي عن مباراة الإياب. واشتعلت أحداث المباراة بعد نهايتها وتمّ طرد هاندانوفيتش وكوادرادو من جانب حكم المباراة، وبالتالي فإن حارس المرمى والجناح سيغيبان عن مباراة الإياب أيضاً يوم 26 نيسان المقبل في سان سيرو. وتوجّه إيدن دزيكو، نحو عدد من مشجّعي إنتر، مشيراً إلى الشعار على السترة وحدثت مشاجرات أخرى بين لاعبي الفريقين أيضاً في النفق المؤدي إلى غرف تبديل الملابس.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 6 نيسان 2023
Thursday 6 April 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دردشة

تركيا والحلم الامبراطوري

◆ يكتبها الياس عشّي

بعد أربعمئة سنة من الحكم العثماني خرج الأتراك من سورية، مفسحين في المجال لـ سايكس وبيكو وبلفور كي يؤسّسوا لكيانات سوريّة متعددة حكمها وتحكّم بها الانتدابان الفرنسي والإنكليزي. وفي ظلّ هذين الانتدابين خسرنا فلسطين ولواء اسكندرون.

المطلوب اليوم، وقبل أيّ شيء آخر أن يقف العرب إلى جانب سورية في حربها الديبلوماسية لخروج الأتراك من الشمال السوري، وتنظيفه من الإرهابيين، واسترداد الجغرافية السورية إلى وضعها الطبيعي التي كانت عليه قبل سنة 2011.

من هنا تتبدّى أهمية عودة الدول العربية، الواحدة تلو الأخرى، إلى سورية، إلى ذاكرتها الوطنية بدءاً من الجزائر، ومروراً بالسويس، وانتهاءً بفلسطين.

أيها السادة ... للجامع الأمويّ في دمشق ذاكرة جيدة، وحضن دافئ لمن يدخله مصلياً لا غازياً.

نافذة ضوء

إنسانيةُ الدين رقيٌّ سوري وبالرقيِّ النفسي تنهضُ سورية

■ يوسف المسمار*

ألم يكن إنجيل يسوع السوري هو الرحيق الروحي الإنساني الإلهي الذي لجم جموح الهمجية الإغريقية والرومانية؟

ألم يكن قرآن النبي محمد (ص) الكنعاني الشامي الأرومة والعربي اللسان المعبّر التعبيري البليغ الفصيح وليس الأعرابي هو المياه القدسية العذبة الصافية التي أطفأت هيجان نيران ضلالات الروم والفرس والفراعنة وحمية أعراب الجاهلية؟

يتضح، اذاً، مما أوردناه أن كلمة دين تحتمل معنيين متناقضين واتجاهين متعاكسين وروحيتين يستحيل التوفيق بينهما كاستحالة التوفيق بين النور والظلام، أو التساوي بين الحق والباطل، أو التصالح بين الخير والشر.

وقد عبّر عن هذه الحقيقة السيد المسيح بقوله لأتباع دين الباطل والشر: "ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسون المراؤون، لأنكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس، فلا أنتم تدخلون، ولا تسمحون للذين يريدون الدخول أن يدخلوا».

لتأتي بعد ذلك الآية القرآنية الحكيمة مصدّقة لقول السيد المسيح وحاسمة باستحالة اللقاء والتصالح بين دين أساسه العقل والإيمان والعمل الصالح، يوّحد الناس على خيرهم بالتحابب، ويجمعهم على صلاحهم بالتراحم، ويحثّهم على الاجتهاد والجهاد لاكتساب المزيد من العلم وتحصيل المزيد من المعارف النافعة، والتميّز بممارسة الخلق الكريم، وبين دين أساسه الغرائز والنزوات العابرة والكفر بالحق وترويج الفتن بين الناس، وتشجيع الخلافات والاقتتال بإشاعة الوشايات التي تخلق التحزبات والفئويات والطائفيات التي تخرّب بنية المجتمع ولا تؤدي إلا إلى التعاسات والشرور قائلة:

«قل يا أيها الكافرون، لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد، ولا أنا عابد ما عبدتم، ولا أنتم عابدون ما أعبد، لكم دينكم وليَ ديني».

بدأ الدين السوري تكهناً راقياً

لقد انبثق فجر الدين في سورية تصوراً فكرياً متقدماً، وتكهناً راقياً سامياً أوصل الإنسان السوري الى فكرة الله الخالق المبدع المحبّ الرحيم الذي أسبغ على خلقه النعم، وجعل الإنسان قيّما ووكيلاً ومؤتمناً ومسؤولاً عن العناية بالأرض، والرعاية والحفاظ على ما عليها من المخلوقات.

ووهبه العقل الذي هو قوة التمييز بين الخير والشر، فيتجنب به الشر، ويصعد بالخير الى حيث يحبّ لنفسه ويحب له الله أن يصعد، فيكون بصعوده الخيِّر قدوة للناس، ونبراساً يهتدي به كل من هام على وجهه في الظلام.

ومن أجل كل هذا شغلت مسألة نشوء النوع البشري عقل الإنسان كما يقول العالم الاجتماعي والفيلسوف السوري أنطون سعاده في كتاب نشوء الأمم:

«منذ ابتدأ الإنسان يشعر بوجوده ويعقل نسبته الى مظاهر الكون ونسبة هذه المظاهر إليه. فأخذ يتكهن صدوره عن عالم غير هذه الدنيا يعود إليه بعد فناء جسده. ولم يكن هذا التكهن الراقي في التصوّر مما تنبه له الإنسان كما يتنبه للموجودات الواقعية، بل كان درجة بارزة في سلم ارتقاء الفكر سبقتها درجاتٍ من التخرّصات الغريبة».

نعم لقد بدأ الدين تكهناً راقياً في التصوّر عند الإنسان السوري وكان درجةً بارزة في سلّم ارتقاء الفكر كما أنه انطلق من الأرض السورية وكانت وجهته السماء. ولهذا كانت مراميه بعيدة الأبعاد، ولانهائية الآفاق.

ولم يكن ديناً يهبط من السماء فينتهي باصطدامه بصخور الأرض أو يغطس ويختفي في لجج البحار، بل كان منذ انطلاقته محباً للتقدم، وعاشقاً للارتقاء، وممعناً في التسامي. أبصر النور في ملحمة الخليقة، وحبا في سومر وأور وبابل وآكاد ونينوى، وترعرع في أوغاريت وآفاميا وجبيل وماري، وشبَّ في صيدون وصور وبعلبك وتدمر، ونضج في القدس وبيت لحم وجرش ومكة ودمشق وبيروت وبغداد وعمان والكوفة وكربلاء وحلب وانطاكية والاسكندرون، وما زال ساعده يشتدّ ويقوى فوق كل حبة تراب من تراب الهلال الخصيب في فلسطين، ولبنان، والعراق، والشام، والكويت، والأردن، وكل ذلك من أجل تشريف حياة الإنسان في كل مكان، ورفع مستواه الروحي والفكري والعملي ليبقى قادراً على النموّ وتوسيع آفاق نضوجه ورشده، فلا يتحجّر ولا يتصنم ولا ينشل فيكتفي بما مضى ويكرّر ما تخلف وما عفى عليه الزمن وما رثّ من العادات والتقاليد، والأفكار والمفاهيم، بل يتابع مسيرة التطور والتطوير، والحضارة والتحضير، والتجدد والتجديد وتوسيع مدار المعرفة علوماً تتجاوز علوماً، وفنوناً تتخطى فنوناً، وشرائع ترتقي فوق شرائع، ورسالات دينية روحية مناقبية تتكامل وتكمل بعضها بعضاً، وقيَماً وأخلاقاً تتسامى لتجعل الإنسانية أقدر وأجدر من الملائكة على التقرّب من الإله المحب الرحيم، وهذا ما كانه وهدف إليه دين سورية العظيم في مختلف رسالاته الفكرية والمعرفية والعلمية والتشريعية، والأدبية والفنية، والرياضية والفلكية، والهندسية والحسابية، والمادية والروحانية، والذي نشأ عقيدة من رحم عقل وعقلية الأمة الخلاقة المبدعة، فاختلط أمره على مرضى العقول والنفوس والضمائر حتى حسبوه هابطاً من السماء الى الأرض بدلاً من أن يروا في الدين صعوداً من الأرض الى السماء.

أليس الدين عقيدة؟

أليس معنى العقيدة فكرةٌ وإرادة وممارسة؟

أليس الفكر والإرادة والممارسة مظاهر إنسانية؟

أليس الدين عقيدة تُعاش وقد يكون العيش بالمعرفة والمناقب والأخلاق كما يمكن أن يكون بالجهالة والمثالب والمفاسد؟

فمن مارس المعرفة والمناقب والأخلاق صعد الى السماء وتألق وتفوّق. ومن تمترس بالجهالة والمفاسد والمثالب تقوقع وأنطفأ وانقرض. لكن النفسية الراقية العزيزة الجميلة لا يكون فكرها إلا راقياً، ولا تكون إرادتها إلا قوية وعزيزة، ولا يكون عيشها إلا جميلاً وراقياً.

وبناء عليه فقد كان الدين السوري في جميع رسالاته الإنسانية الأرضية منها والسماوية دين الرقيّ والجمال والعزة لأنه انبثق عن نفسية جميلة راقية عزيزة. وهذا ما تنبه اليه أحد فلاسفة الولايات المتحدة الاميركانية عندما قال:

«لقد أخذنا نحن الغربيين من المسيحية القشور ولم نأخذ اللبّ، ولذلك كانت مسيحيتنا ناقصة».

*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل